

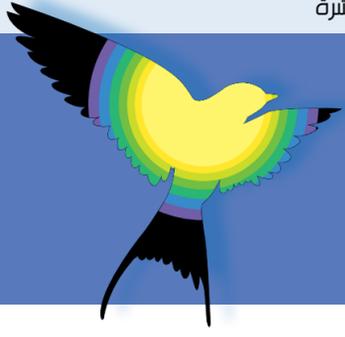
نجوم مستقبل الحزب الديمقراطي

شكّل مؤتمر الحزب الديمقراطي الأميركي فرصة لبروز أسماء صاعدة داخل الحزب، الراغب في مخاطبة أكبر قاعدة شعبية ممكنة. من بين هؤلاء بيت بوتيجيج. [7]



فضيحة الكهرباء في لبنان تتوالى فصولاً، ومصير التحقيقات معروف في هذا البلد. الاسوا ان الفيول الجزائري قد لا يكون مجدياً. **11.10**

الجمعة 23 أغسطس / آب 2024 م 19 صفر 1446 هـ - العدد 3644 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 23 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

03 | سوريا

طوكرم هدف
دائم للاحتلال:
3 شهداء باقتحام
إسرائيلي



08 |

التيار الديمقراطي
مشتت في
الانتخابات الجزائرية



20 | سوريا

حرب اهلية في
سورية ام ثورة
شعبية؟



21 | سوريا

خطوات حكومية
ل حماية اليمنيات
من الابتزاز
الالكتروني



مؤسسات ترد
تكرم بيسان عودة
واخرى تحاربها

26 | سوريا



تحسّن ملحوظ
ل سينما فرنسا
عام 2023



العدوان على غزة

تل أبيب لواشنطن: لا تراجع عن «فيلا دلفيا»

الوفد الإسرائيلي يتمسك بالانتشار على طول خط «فيلا دلفيا» في اجتماع القاهرة أمس

المنذوبة الأميركية تحدّث مجلس الأمن للضغط على حماس؛ الاتفاق يلوح في الأفق

اوساط نتيا هو تنفي تراجع عن التمسك باحتلال معبر «فيلا دلفيا» بعد اتصال بايدن

إسرائيل تنقل قوات ووسائل استخباراتية إلى حدود لبنان التفاصيل صفحة 3.2

36 كيلومتراً مربعاً «منطقة آمنة»

وصلت مساحة ما تسميها إسرائيل منطقة آمنة في غزة إلى أقل من 10% من القطاع، أي أقل من 36 كيلومتراً مربعاً، يتكدس فيها معظم السكان الذين يفوق عددهم المليونين. منطقة آمنة لا تحمي الفلسطينيين من القتل.

19.18

دير البلح جزء من اكدوبة المنطقة الآمنة، أغسطس 2024 (اياد الباياء/فرانس برس)

الحدث

أوكرانيا تناور لاجتياح المزيد من الأراضي الروسية

اسم المقاطعة)، وقال خلال اجتماع مع أعضاء حكومته وحكام المناطق المحاذية لأوكرانيا نقله التلفزيون الروسي «حاول العدو ضرب المحطة النووية خلال الليل» الأربعاء. الخميس، من دون تقديم أدلة على ذلك، مضيفاً أنه «جرى إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وتزامن كلام بوتين مع إعلان متحدث باسم الوكالة لفرانس برس، أن مديرتها العام رافاييل غروسي، سيزور محطة كورسك الأسبوع المقبل.

(فرانس برس، رويترز) التفاصيل ص. [6]

من جهته، أوضح المتحدث باسم حرس الحدود الأوكراني، أندري ديمشينكو، أمس الخميس، أن كييف لم تر أي علامات على تحركات القوات البيلاروسية بالقرب من الحدود، منذ أن أعلنت مينسك أنها ستترسل قوات إضافية إلى المنطقة. الأحد الماضي، وأضاف، في حديث للتلفزيون الوطني الأوكراني، أن «الوضع بالقرب من الحدود البيلاروسية لم يتغير بشكل عام». وفي خضم هذه التطورات، اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة)، أمس الخميس، كييف بمحاولة ضرب المحطة النووية في مدينة كورسك (تحمل

إن مسؤولي مدينة كورسك يُنشدون أماكن الإيواء في مواقع مزدحمة، من بينها 60 محطة للحافلات. وأضاف أنه سيجري تركيب أماكن إيواء مشابهة في بلديتين أخريين في المنطقة. وفي بريانسك المجاورة، كشف حاكم المنطقة الكسندر بوغوماز، مساء أول من أمس الأربعاء، أن قوات حرس الحدود والجيش الروسي منعا فريق استطلاع أوكرانياً من دخول بريانسك، وذكر أن محاولة التوغّل وقعت في منطقة كليموفسكي المتاخمة لمنطقة تشيرنيهيف الأوكرانية. وتقع بريانسك إلى الشمال الشرقي من منطقة كورسك.

أظهرت معطيات التوغّل الأوكراني في مقاطعة كورسك الروسية، أن موسكو عاجزة عن وضع حد لاختراقات كييف، خصوصاً بعدما أبدت الأخيرة مناوره لجس النبض في مقاطعة بريانسك، المجاورة لكورسك. وفي إشارة إلى أن التوغّل الأوكراني قد يستمر لفترة طويلة، ذكر أليكسي سميرنوف، القائم بأعمال حاكم كورسك، أمس الخميس، أن السلطات الروسية بدأت بتركيب أماكن إيواء خرسانية في المنطقة في «مسعى لحماية المدنيين، في ظل التوغّل الأوكراني المستمر». وقال سميرنوف، على تطبيق تلغرام،



سياسة

تقرير

الطرفان ينتظران تبلور أوضاع المنطقة وما ستؤول إليه الانتخابات الأميركية

لا حوار بين «قسد» ودمشق

غازي صلاب . **محمد أمين**

حدّثت الرئيسة المشتركة لدايرة العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية»، في شمال شرقي سورية، الهام أحمد، مطالك هذه الإدارة ذات الصفة الكردية من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي مع النظام السوري، وإلى تفاهم بين قوات سورية الديمقراطية «قسد» والنظام السوري ب«شرقي الغرات»، وهي المنطقة الأغلنى والأكثر أهمية في جغرافية البلاد.

وقالت أحمد، والتي كانت تتحدث في ندوة لحزب الاتحاد الديمقراطي، نشرت مضمونها وكالة شاورا الغربية من «الإدارة الذاتية»، أول من أمس الأربعاء، إنه يجب أن «تعترف حكومة دمشق بحقوقنا الثقافية المستور السوري». كما طالبت بنظام لا مركزي في سورية، والقبول بالإدارة الذاتية، مخذرة النظام من مواجهة «طريق مسدود» مشيرة إلى أن النظام يرفض حتى اللحظة تدريب النقة الكردية لمدة ساعتين في المدارس، ووفق أحمد، فإن عودة الأوضاع في شمال شرقي سورية إلى ما كانت عليه قبل عام 2011 «باتت مستحيلة»، مشيرة إلى أن هناك قوات قادرة على الدفاع عن مناطق الإدارة، في إشارة إلى «قسد» وتعد «الإدارة الذاتية» الذراع المدنية والإدارية لهذه القوات التي تتلقى دعماً عسكرياً وسياسياً واسعاً من التحالف الدولي ضد الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة، وجاءت تصريحات أحمد لتعلق الباب ولو بشكل مؤقت أمام أي حوار بين «قسد» والنظام السوري برقي إلى مستوى التفاوض مجدداً، ويريد النظام السوري استعادة السيطرة على الشمال الشرقي من سورية أو ما يعرف ب«شرقي الغرات» من دون شروط ما خلا منح حقوق

اشتبكات لم تنقطع

جاءت تصريحات الرئيسة المشتركة لدايرة العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية» الكردية بشامك شرقي سورية، الهام أحمد، ، في ظل تورط العلاقة بين قوات سورية الديمقراطية «قسد» والنظام السوري على وقع اشتباكات لم تنقطع منذ أكثر من أسبوعين بين مجموعات عشارية تابعة للنظام والبرانيين في ريف دير الزور الشرقي، وبين هذه القوات، وشدّدت «حمد» قبضتها أخيراً على مدينتي الحامية والبيتل للنظام في مدينتي القامشلي والحسكة، ما دفع الجانب الروسي للتدخل.

إضاعة

قانونيون مصريون: تقليص مدة الحبس الاحتياطي غير كافٍ

يشككُ حقوقيون بجدية الحكومة المصرية في وقف انتهاكات حقوق الإنسان، رغم تشديد الرئيس عبد الفتاح السيسي على تخفيض الحدود القصوى لحدد الحبس الاحتياطي

الفاخرة. العربي الجديد

يشكك حقوقيون وسياسيون بجدية الحكومة المصرية في تحسين أوضاع حقوق الإنسان. لا سيما المتعلقة بحدد الحبس الاحتياطي رغم توجيهِ الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بسرعة تفعيل توصيات «الأممية تخفيض الحدود القصوى لمدد الحبس الاحتياطي، والحفاظ على طبيعة الحبس الاحتياطي كإجراء وقائي تستلزمه ضرورة التحقيق، وعلى «الأممية التعويض المادي والادبي وجبر الضرر، لئن يتعرض لحبس احتياطي خاطئ».

بالمقابل علّق المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة، وهو مؤسسة قانونية مقرها القاهرة، على توجيهات السيسي، مؤكداً في بيان أمس الأول، أن «تعديل قانون الإفراجات الجنائية، ليس كافياً» لإنهاء ما وصفها ب«كارثة» بوضع حقوق الاحتياطي في مصر. وتكررت مؤسسة، مع تسليحها بأهمية تقليل مدد الحبس الاحتياطي، إلا أنها «تصبح بلا جدوى ولا أهمية طالما ظلت نصوص قانون مكافحة الإرهاب بما تتضمنه من سلطات استثنائية واسعة في موضوع الحبس الاحتياطي قائمة ومطابقة ونافذة». وأوضح أن هذا القانون «سمح بعدم التقيد بقواعد قانون الإفراجات الجنائية المتعلقة بمدد الحبس الاحتياطي، بل ووضع قواعد إجرائية جديدة غير تلك التي ينص عليها قانون الإفراجات الجنائية»، كما أكدت المؤسسة أن لا جدوى من تقليل مدد الحبس الاحتياطي طالما أن مشروع قانون الإفراجات الجنائية لم يتضمن ضمانات واضحة وجازمة تحول

حاكم محكمة مالت المتصلين بينهم صحافيون، القاهرة سبتمبر 2018 (محدث الشاهد/فرانس برس)

ثغافية للاكراه في مناطق وجودهم. كما يرفض النظام دمج «قسد» في منظومته العسكرية والإمنية، بل إنه اعتبرها أخيراً «أداة رخيصة» بيد الأميركيين، ما يجعل أي تفاهم سياسي بين الجانبين في المدى المنظور على الأقل بعيد المنال. وسبق أن عُقدت خلال العامين الأخيرين جولات حوار

عدة بين مسؤولين في «الإدارة الذاتية» والنظام السوري بإشراف الجانب الروسي في العاصمة دمشق، إلا أن النتائج كانت صفرية، حيث تمترس كل من «قسد» والنظام السوري خلف مطالبه وشروطه.

وتضع «قسد» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية نقلها الرئيسي، وبدا

على نحو ثلث مساحة سورية، وتقع أغلب مساحتي محافظتي الرقة والحسكة تحت سيطرتها، إضافة إلى نصف محافظة دير الزور، وجانب كبير من ريف حلب الشمالي الشرقي، شرق نهر الفرات. مع مدينتي منبج وقل ريفحت وبعض ريفهما، غرب النهر. وتعد هذه المناطق هي الأهم في الجغرافيا

السورية كونها تضم أهم ثروات البلاد خصوصاً الزراعية والنفطية. وكان النظام السوري قد سلّم العديد من المناطق في شمال وشمال شرقي سورية ل«وحدات حماية الشعب» الكردية بدءاً من عام 2012 لتساعده في واد الحراك الثوري ضده في الشارع السوري الكردي. وعام 2015



مقاتل من «حمد» في دير الزور، 4 سبتمبر 2023 (ديان سليمان/فرانس برس)

أصبحت هذه الوحدات النواة الأساسية لـ«قسد» التي شكلها التحالف الدولي لحاربة «اعش» وهو ما جعل منها اليد العسكرية الضاربة في شمال شرقي سورية، والنظام السوري وصولاً إلى تأزيمها مرات عدة. ومزمت العلاقة بين الجانبين الباعدين من المتعرجات منذ ذلك الحين، في ظل حرص كل منهما على عدم قطعها بشكل نهائي في ظل تشابك مصالح بينهما.

ورأى مدير مركز الشرق نيون، فراس علاوي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «الإدارة الذاتية تتعامل مع النظام السوري بناء على قراءة للمشهادين المحلي والإقليمي»، مضيفاً أنه «عندما تشعر أنها بحاجة للنظام تخفّف من سقف التصريحات الإعلامية، وتفتح باب الحوار معه». وتابع: «هذه حالة تفاوضية تمارسها الأطراف في سورية. عندما تشعر الإدارة بأن هناك دعماً جاداً لها من الجانب الأميركي ترفع سقف المطالب من النظام». وكان رئيس النظام السوري بشار الأسد، «كان رئيس النظام السوري منذ عام 2012 لتساعده في واد الحراك الثوري وجود «قضية كردية» في سورية، متعمها ما سخاها «مجموعات كردية»، ب«الععل تحت السلطة الأميركية». ولكن «الإدارة الذاتية»

لم تغلق باب الحوار في وجه دمشق، بل أبقته موارباً، موزّلة كما يبدو على الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها النظام والتي ربما تدفعه إلى تقديم تنازلات تبدو صعبة للنظام الذي يدرك أن تنازله في هذا الملف سيقفّ عليه باب تنازلات أكبر ربما تفضي إلى سقوطه الحتمي في المقابل.

يعوّل النظام السوري على تحسن علاقته مع الجانب التركي، العدو الأكبر لقوات «قسد»، التي ربما تجد نفسها مضطرة لتقديم تنازلات مؤلمة للنظام لكي لا تقع بينه وبين الأركان الحاشية من فرض ظروف تمكنهم من القضاء عليها أو على الأقل تقربيم دورها بحيث لا يمكنها فرض الإقليم كردي في شمال شرقي سورية، تعتبره أنقرة من الخطوط الحمراء والخشية من تحوله إلى أمر واقع ربما دفعها للتقارب مع نظام الأسد. وتكررت مصادر مطلعة في العاصمة السورية دمشق لـ«العربي الجديد»، أن النظام «يهيئ في الوقت الراهن ملفاً النفط والتعجيج في شمال شرقي سورية لإنعاش اقتصاده وإرضاء سكان المناطق الخاضعة لسيطرته»، مؤكدة أن النظام «يرفض الإقتراب من ملف التعليج من قبل الإدارة الذاتية»، وأشارت إلى أن النظام «عاجز عسكرياً عن مواجهة قوات قسد لوحدّه خصوصاً في ظل الوجود الأميركي في شرق وشمال شرق سورية، ويعوّل على تطبيع مع الجانب التركي للضغط على هذه القوات عسكرياً». كما أعربت عن اعتقادها أن النظام «منظر تغفرات في موقف الإدارة الأميركية المقلنة من الوجود العسكري في سورية، ربما تصب في صالح فرض شروطه على قوات قسد لعودة غير مشروطة، أو بشروط يمكن قبولها، إلى الشمال الشرقي من البلاد». كالم يشير إلى أن من شأن فوز دونالد ترامب في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني، أن يؤدي ربما إلى إحياء النزعة الانسحابية عنده من المنطقة، وهو الذي يأتي خلال ولايته الرئاسية، سحق كافة قوات بلاده من سورية، ولا يرجح أن يكون شيء قد تغير في مخططاته تلك، ذلك أنه لا يزال من أصحاب نظرية ترك تلك المنطقة التي لا تدر صلحمة مباشرة لبلده. ومن شأن أن انسحاب أميركي من سورية أن يشكل ضربة قاسية وربما تكون قاسمة لـ«قسد». ذلك أن القوات الأميركية هي الحامية الأولى لها سياسياً وعسكرياً.

مناجبة

الحكومة العراقية تحاول إنقاذ هدنة الفصائل وواشنطن

تحاول حكومة محمد شيّاح السوداني في العراق ضبط هدنة الفصائل للبران والقوات الأميركية، عبر تعهدات وطامة

يفداد - صفاء الكبيسي

تفيد موقوف وتصريحات الفصائل العراقية المسلحة التي تعطلت تحت مظلة «المقاومة الإسلامية في العراق» بأنها باتت في حل من الهدنة مع واشنطن، والتي تضم جنوداً مهاجمة القواعد الأميركية أصبح متاحاً من جديد، الطور في مواقف تلك الفصائل جاء بعدما صدرت تصريحات عن الحكومة العراقية أخيراً، أكدت تاجيل انسحاب قوات التحالف الدولي من العراق، على إثر هجمات تعرضت لها أخيراً قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار، والتي تضم جنوداً أميركيين، كما أكد مستشار رئيس الوزراء العراقي ضياء الناصري تجديد الحوار مع الولايات المتحدة بشأن الملف.

ترجع الحكومة عن وعودها بإنهاء مهمة الجيش الولي أسفّر الفصائل، إلا أنها لم تصفح في الآن أي موقف موحد بشأن إنهاء الهدنة، لكن موقفاً بدأت تتكشف من خلال تصريحات متلاحقة لكل فصيل على الأميركية في العراق في حال وجهت أميركا

رصد



من تظاهرة للحوثيين في صفا، 14 أغسطس الحالي (محمد حمود/ Getty)

حادثتان بحريتان مر تبطتان بالحوثيين

تواصل جماعة الحوثيين في اليمن استهداف سفن الشحن وتناقلات النفط العابرة للبحر الأحمر، في حوادث سجلت منها امتحان أول من أمس لشركة «ويترز، أمس، أن طاقم سفينة «سوتيون» المكون من روسيين اثنين و23 فلبينياً، غادروا الناقله وانقذتهم المهمة. وأوضح المسؤول أنه «نشأه الإقتراب من منطقة الواقعة (صباح أمس الخميس)، جرى تحييد قارب مسير المكنة» إن سفينة أتلفت عن بنجاح لأنه شكّل تهديداً للسفينة». من جهتها، أكدت شركة أميرى البريطانية للأمن البحري أن سفينة قريبة رصدت تصاعد الدخان من المياه بعد مشاهدة قريق في البحر الأحمر على بعد نحو 58 ميلاً بحرياً جنوب غرب ميناء السلف في اليمن، في واقعة ربما تكون مرتبطة بتدمير زورق مسير، مضيفة أنه «كانت هناك أوارق معادية ماهولة ومسيرة تعمل في المنطقة»، والناقله سونيون هي ثالث سفينة تديرها شركة بلتا تاكرن، ومقرها ألبينا، تخضع للهبوط في البحر الأحمر خلال شهر أغسطس/آب الحالي.

ويان وزير الشحن اليوناني كريستوس ستيليانيديس أول من أمس، الهجوم على صرّاح للقانون الدولي وتهديد خطير لسلامة الشحن الدولي». وقالت الوزارة إن السفينة كانت تبحر من العراق إلى اليونان.

وفي عشرات الهجمات في البحر الأحمر منذ نوفمبر/تشرين الثاني، أغرق الحوثيون سفينتين واستولوا على أخرى، وقتلوا ثلاثة بحارة على الأقل وتسيبوا في اضطراب التجارة العالمية من خلال إبحار أصحاب السفن على تجنب مرت قناة السويس.

مجنّب مرت قناة السويس. (فرانس برس، رويترز)



جندي أميركي في قاعدة للتحالف بالموصل، مارس 2020 (مرن رضه السويح/الاناضول)

نية التراجع عن هذا القرار». داعياً البرلمان العراقي للتدخل. وتعرضت قاعدة عين الأسد في الأنبار لقصف صاروخي في 5 أغسطس/آب الحالي، وتبنت مسؤوليته جماعة جديدة تطلق على نفسها اسم «الشاربون»، وأدى الهجوم إلى إصابة عدد من الجنود الأميركيين. وبعده بيومين، أعلنت السلطات العراقية اعتقال خمسة أشخاص قالت إنهم متورطون في الهجوم، من دون الكشف عن هوياتهم أو تفاصيل عنهم. ومنذ مطلع فبراير/ شباط الماضي، دخلت فصائل «المقاومة العراقية» هدنة مع الجانب الأميركي إثر اغتيال الجيش الأميركي القيادي في كتائب «حزب الله العراقية» أبو بكر الساعدي في بغداد.

شرفاً غريباً

النظام السوري يحدّد لرئيس مجلس الشّعب أعلن مجلس الشعب (البرلمان) التابع للنظام السوري، أمس الخميس، فوز حمودة يوسف صباغ (الصورة) بالتركيّة رئيساً للمجلس بدوره التشريعي الرابع. وصباغ رئيس مجلس الشعب السوري منذ عام 2017، وفاز بالتركيّة لمنصب 3 مرات. وتكرت وكالة «سانا» التابعة للنظام، أن ماحر حصار فأن بالتركيّة نائباً لرئيس المجلس.

(العربي الجديد)



تونس: إطلاق سراح مرشح رئاسي

أطلقت السلطات التونسية، أمس الخميس، سراح الناشط السياسي الصفاي سعيد بعد القبض مساء الثلاثاء الماضي بتهمة «اجتياز الحدود خلسة في اتجاه بلد مجاور»، وأكد مسجوناً، الممتحن باسم محاكمة القصرين بإطلاق سراح سعيد، ومرافقه، علماً أن سعيد كان نائباً في البرلمان السابق، وترشح للرئاسة هذا العام، قبل أن يعلن انسحابه من السباق ببادرة أغسطس/آب الحالي، علماً أن محكمة تونسية قضت الشهر الماضي بسجنه 4 أشهر، في حكم ابتدائي، بتهمة تزوير تزكيات الترشيح.

(العربي الجديد)

تركيا تلتفي عزمها على إنهاء وجودها العسكري في العراق

نفي مركز مكافحة التطهير التابع لدايرة الاتصال في الرئاسة التركية، أمس الخميس، صحة التقارير الإعلامية التي تتحدث عن اتفاق بين بغداد وأنقرة لإنهاء الوجود العسكري التركي على الأراضي العراقية. وأكد المركز أنه لم يرد مثل هذا البند في «مذكرة التفاهم بشأن التنسيق العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب» الموقع بين تركيا والعراق أخيراً، وأنه بموجب المذكرة، سيحدث البلدان مركز تنسيق أمني مشترك في بغداد ومركز تدريب وتعاون مشترك في مدينة سمسلي العراقية، مؤكداً أن تركيا تواصل مكافحة الإرهاب بعزم وإصرار داخل البلاد وخارجها.

(الاناضول)

سفير لطلابان في الامارات



أعلنت وزارة الخارجية الأفغانية التابعة لحركة طالبان، مساء أول من أمس الأربعاء، تعيين أول سفير معتمد لها في الإمارات، وهي الدولة الثانية التي تقبل بمبعوث من حكومة طالبان على هذا المستوى بعد الصين، وأرسلت «طالبان» مبعوثين إلى دول عدة، من بينها باكستان والمجورة، ليسبقوا مناصب قائمتين بالإعلان، على رأس البعثات. وقالت الوزارة إنه جرى تعيين مولوي بدر الدين حقاني سفيراً لها في الإمارات.

(رويترز)

13 قتيلاً بهجوم مسلّح في نيجيريا

قتل ما لا يقل عن 13 مزارعاً، أول من أمس الأربعاء، في هجوم مسلح، شنّه مسلحون على قرية بولاية النيجر في شمال نيجيريا. وقال مسؤول إن مسلحين هاجموا بعض المزارعين من تجنح أوالا السكني في منطقة شيرورو، فيما أوضح رئيس الحكومة المحلية في شيرورو، أكولو إيسياكو، أن المزارعين تعرضوا لهجوم باسلة تارية في أثناء تدهابهم إلى حقولهم في الأوا.

(الاناضول)

تقضايا

تحاول هذه الورقة تقديم تحليل شامل عن الحراك السوري الذي انطلق ضدّ النظام في مارس/ آذار من العام 2011، باستعراض آراء متعدّدة بشأن جذور الصراع وتداخيلاته، وهل ما حدث ثورة شعبية ام حرب اهلية؟

جذور الصراع وتداخيلاته

حرب أهلية في سورية أم ثورة شعبية؟

علاء الدين آل شريـة

لا تزال سورية تعيش حالة من الاضطراب السياسي والاجتماعي منذ اندلاع الثورة عام 2011، ما يضعها في مركز جدل واسع بين المؤرخين والسياسيين والناشطين. وتعدّ شريحة كبيرة من السوريين ما حدث في بلادهم ثورة شعبية مشروعة تسعى إلى التغيير والإصلاح، بينما يراها آخرون حرباً أهلية متعدّدة الجوانب، تتمازج فيها عوامل داخلية وخارجية.

لقد اجاب عزمي بشاره عن سؤاله اذا ما كان هناك تحديد علمي لمفهوم الثورة في كتابه «في الثورة والثابثة للثورة»، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة، (2011) بقوله: «هناك محاولات يصعب ان ترقى إلى مستوى التعريف العلمي. فالكلمة (الثورة) دارجة في الاستخدام اليومي للغة، وحتى في الكتابة التاريخية أطلقت على عدد كبير من الظواهر المختلفة في شدتها، التي تمتد من أي تحرك مسلح - أو حتى غير مسلح - ضد نظام ما، إلى التحركات التي تخرج إسقاط النظام واستبداله؛ الأمر الذي يصعب عملية تدقيق المصطلح. وفي اللغة العربية نفسها استخدم التعبير لوصف تحركات شعبية من أنواع عديدة مثل «ثورة الزنج» و«ثورة الفرامشة»، واستخدمها عرب القرن العشرين المتأثرون بثورات عصرهم لفهم الماضي بمفاهيم الحاضر، وفي محاولة لارتباط بشرات ثوري مفترض يكتب كأنه سيرورة تضال الطبقات المضطهدة. فما ان هناك ثورة أهلية وثورة القرامطة، هنالك أيضاً ثورة عمر المختار (1862 - 1932) وثورة الريف بقيادة محمد بن عبد الكريم الخليلي (1892 - 1963) وطعنا ثورة الجزائر والثورة الفلسطينية، وثورة 23 تموز / يوليو 1952 بقيادة جمال عبد الناصر (1918 - 1970) وثورة 14 تموز / يوليو 1958 بقيادة عبد الكريم قاسم (1914- 1963). واستخدمت كلمة ثورة بسهولة تصل إلى حد الخفّة، وأحياناً من الكتاب أنفسهم الذين يرفضون تسمية الثورات العربية من عام 2011 ثورات شعبية»، أو «حرباً أهلية»، وبيّنا بمنع من الحصول على الدعم الدولي ما يخص التدخل الأوروبي في إطلاق كلمة (ثورة) على تمزّد العبد بقيادة سبارتاكوس (Spartacus) في روما القديمة (ثورة العبيد)، ونجح اليسار الألماني منذ كارل ماركس في تسمية الحركة الدينية الاثنية الاخلاصية بقيادة توماس مونتنر (Thomas Munzer) ثورة الفلاحين».

بيّنا وضها مؤرخون أوروبيون في إطار الانشقاقات عن حركة الإصلاح الديني، عن الحركات الدينية الاخلاصية التي تولدت منه بوصفها تشمل عملية متعدّدة الأبعاد والظواهر من حركات دينية واجتماعية واحتجاجية وثورية، وهذا ما قد يشير إلى الاختلاف بين نهج المفكر ونهج الماُرخ». ويتابع بشاره: «لكن استخدام لفظ (ثورة) في وصف هذه التمردات الشعبية جاء بشكل متأخر متأثرًا بالأيديولوجيات الثورية في القرن العشرين. ويمكننا أن نتخيل أهمية الثورة الفرنسية، وثورة أكتوبر، والثورة الصينية، والثورة الكوبية في النصف الثاني من القرن العشرين، ثم تحول مفهوم الثورة إلى الديكتاتوريات والثقو الأيمريكي، الاتي من امريكا اللاتينية، إلى مصطلح رئيس في اللاهوت السياسي، خلفي اليسار في العالم الثالث عمومًا». منبها في هذا السياق إلى أنه لم يستخدم المؤرخون الحرب القدامى كلمة «ثورة»، بل كلمات «مثل خروج وقفّة، قفالاو (قفقة الزنج» والخروج القرامطة)، والقفقة في الواقع هي الصراع الأهلي الذي يش بين العائف الثوران السياسي الاجتماعي القائم بين جموات أهلية. وربما يرتبط ذلك برحبا ما مفهوم الإسلامى لعودة الجماعة واستقرارها التي ارتبطت بدورها بتعزيز ديناميات التصعير، أي إنهاء المدن المستقرة وحفظها مقابل نمط الاجتماع البدوي العربي القفص والمحصنة في (الخروج)، وبشارة إلى أن «مفهوم المؤرخين العرب لم يصفه المؤرخون المعاصرون (الثورة) كأضع للسباق الذي يحكم انتاجه، وهو اعتبار الخروج على الجماعة تقويضًا للجموع والمسالمة، وفرض الظاهرة، واعتقال عدد ناشطين مشاركين فيها، وتعد صفحات مؤيّدّة للثورة إلى تظاهرات حاشدة في المدن السورية يوم الجمعة 18 مارس تحت اسم «جمعة الكرامة»، تحفرت عدّة مدن سورية.

فراغان اهلي وسياسي

مع تصاعد الاحتجاجات، تدخلت قوس خارجية لدعم اطراف مميّنة في النزاع، ما زاد من تعقيد الصراع، فبحسب برهان غليون «الثورة لا يلبسها الزنجات التي نذكرت عن هاشمها بين الدول المدخلة والمبتدئة والمليشيات الأجنبية شبهه آخر». هذا التدخل خلف فراغيت سياسيا واهليا، سمحا بالمو السريع لجماعات مسلحة متعدّدة، بما فيه ذلك تلك التي لديها اجندات اسلامية متطرفه. وقد تسببت هذه الديناميكيات في خلف معاني الخروج طلب الحق والتّرويح حتى بداية يوم الجمعة، ولا حتى على السطبان، بل (خروج إلى)، خروج إلى الناس طلب الحق. إنّه خروج إلى المجال العام، وفي هذه الحالة طلب الإحقاق حق أو دفع ظلم». أما الحرب الأهلية فهي «اقتتال داخلي في بلد ما، يحدث بنسب صراع مسلح بين مجموعات مختلفة من السكان. يرى كل

”

يُعتبر الثوار في الثورة الشعبية محميين قانونياً، بينما يمكن ان تؤدي الحرب الاهلية إلى محاكمات دولية بسبب انتهاكات حقوق الإنسان

شعر سوريون كثيرون بخيبة امل كبيرة نتيجة تحوّل حراكهم الشعب صراعا مُعقّدا يتجاوز مطالبهم الشرعية

“

منها دمشق وحمص وبنابياس ودير الزور ودرعا، وكانت تظاهرة درعا حاشدة على خلفية طرد مسؤولي نظام الأسد الاهلي الذين طالبوا بالانحاز عن اطرافهم المعتقلين، وردت قوات النظام السوري بالرصاصة الحي لتفريق التظاهرة، ما أدى إلى سقوط أول شهيد الثورة السورية، منهم حسام عباس ومنظمة جوارية ثم تتالت التظاهرات، وانضمت المدن السورية والغرى إليها تباعاً، وسط دمشق، حيث رنّد المتظاهرون شعارات تنادي بالحرية، ومنها «الله سورية حرة» حملت طابع السلمية، وطالبت بالحرية والتغيير. يرى مدير المؤسسة السورية لدراسات والابحاث في جينيف محمد خير الوزير الثورة السورية فرصة عظيمة للسوريين رغم الصعوبات كلها، ويقول إن «الأحداث التي شهدتها سورية منذ بدايتها

كانت تحمل طابعاً فريداً»، وأن العنف الذي شهدته البلاد كان ردة فعل على القمع الوحشي. لكنه يشير أيضاً إلى تدخلات القوى السيسية التي شوّعت الثورة، واعتب شكلاً آخر للصراع. وفي هذا السياق يقول الباحث عبد الرحمن البوطي (نحل الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي) «إن الثورة انطلقت بمطالب شرعية» إنجها والده، وظهرت فتوى جيزيل التظاهرات وتحريم قتل المظاهرين، ويذهب الفنان السوري موسى مصطفى إلى أنه منذ بداية الثورة، قدم «الام الناس وامالهم في قالب فني طوعي ذاتي»، وذلك لإيمانه «بأنّ ما يحصل صراعاً اهلياً وإنما ثورة عفوية على الظلم والظفر والاستبداد الذي خدع على السوريون فحول احلامهم كوابيس»، لكنّ العنف المتزايد من النظام دفع سوريين عديدين إلى اعتماد الوسائل العسكرية للتعبير عن مطالبهم، ما أدى إلى تحوّل الثورة السلمية صراعاً مسلحاً. وفي نفس الوقت، ترقى مدينة مركز مدنيون للتفكير الاستراتيجي وعضو اللجنة المصغرة لصناعة الدستور، عن وفد المجتمع المدني رغباء زيدان أن «ما حدث في سورية منذ مارس/ آذار 2011، وما يزال مستمر، هو ثورة واحتجاج شعبي واسع ضدّ نظام مستبد طائفي، عمل على مدى عقود على واد كل صوت معارض، وأدخل في إحداث الامرات السياسية والاجتماعية الخفية طرد مسؤولي نظام الأسد الاهلي والسوريات حقهم في التغيير وإبداء الرأي، وفي المشاركة في إدارة شؤون بلادهم، وحرمتهم من العيش بكرامة، وشلت قدرتهم في بناء وطنهم وتطويره». مع تصاعد الاحتجاجات، تدخلت قوى خارجية لدعم اطرافاً معيّنة في النزاع، ما زاد من تعقيد الصراع، فبحسب برهان غليون «الثورة شيء والنزاعات التي تفجرت على هامشها بين الدول المدخلة والمبتدئة والاجنبية شيء آخر». وقد وجد هذا التدخل فراغيت، ومحمود الجوارية ثم تتالت التظاهرات، وانضمت المدن السورية والغرى إليها تباعاً، وتحول تشيع الشهداء تظاهرات حاشدة هذه الديناميكيات في حالة من الفوضى أضرت بمصالح الشعب السوري. ومع تطوّر الأحداث، شعر سوريون كثيرون بخيبة اصل كبيرة نتيجة تحوّل حراكهم الشرعي صراعاً مُعقّداً يتجاوز مطالبهم الشرعية من خلال التطر إلى وجهه الرئاسي حليم يوسف، يمكن القول إن الأحداث في سورية لم تكن ثورة شعبية بالمعنى المتعارف عليه، كما أنها لم تكن حرباً أهلية، وإنما خليط بين الإثنين». وبالفعل، يتضخّن الصراع في سورية عناصر من الجانبين كليهما. من جهة، المطالب الشعبية المشروعة، ومن جهة أخرى، الانقسامات الطائفية والتدخل الأجنبية لا يمكنها بمسألة تصنيّف الحالة السورية الراهنة حرباً أهلية أو ثورة شعبية. بل هي بالفعل خليط من الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لكل منها تأثير مختلف في الوضع الراهن.

خلط بين الثورة الشعبية والحرب الأهلية بشكل أن يُؤدّي إلى تداعيات قانونية وسياسية مُعقّدة. يمكن أن يُؤثّر هذا التباين في كيفية تفاعل المجتمع الدولي مع الحركة، وعلى شريحة الأطراف المشاركة، وتطبيق القانون الدولي الإنساني. يجب تحديد طبيعة النزاع بدقة لضمان تطبيق القانون بشكل عادل وفعال، وتجنّب التصنّف

الخطأ الذي قد يُؤدّي إلى فقدان الدعم الدولي أو تحريض الأُطراف المتخوّفة للمساءلة القانونية أمام المحاكم الدولية. ومن هذه النقطَة القانونية، ترفض رغباء زيدان وصف ما جرى (ويجزي) في سورية باعتنائها بما حدث. أشواق ليست حالة استثنائية، إذ تتعرض آلاف النساء المبتليات لظاهرة الابتزاز الإلكتروني، التي تؤثر بشدة على وضعهن النفسي. تقول ندى الجاحتون بقدمون تفسيرات مختلفة للحروب الأهلية، وليس هناك اتفاق واضح تجعل الغفبات والعادات والتقاليد أكثر شيوعاً في المجتمعات الريفية. تسود بين السوريين والسوريات حالة من الفوضى السياسية، إذ غاب القادة الذين يعكثهم توحيد الشعب تحت سقفٍ مُشترك، ويطرح رئيس المركز الكردي للدراسات والأبحاث نؤاف خليل سؤالاً أولاً: «أين هي الثورة الآن، ومن هم قادتها في مواجهة الظلم؟». ومن الملاحظ أنّ حالة الفراغ القيادي تأثرت بوجود فصائل مسلحة عديدة تعكس مصالح وقوى مختلفة، وفي نفس الوقت، ترقى مدينة مركز مدنيون للتفكير الاستراتيجي وعضو اللجنة المصغرة لصناعة الدستور، عن وفد المجتمع المدني رغباء زيدان أن «ما حدث في سورية منذ مارس/ آذار 2011، وما يزال مستمر، هو ثورة واحتجاج شعبي واسع ضدّ نظام مستبد طائفي، عمل على مدى عقود على واد كل صوت معارض، وأدخل في إحداث الامرات السياسية والاجتماعية الخفية طرد مسؤولي نظام الأسد الاهلي والسوريات حقهم في التغيير وإبداء الرأي، وفي المشاركة في إدارة شؤون بلادهم، وحرمتهم من العيش بكرامة، وشلت قدرتهم في بناء وطنهم وتطويره». مع تصاعد الاحتجاجات، تدخلت قوى خارجية لدعم اطرافاً معيّنة في النزاع، ما زاد من تعقيد الصراع، فبحسب برهان غليون «الثورة شيء والنزاعات التي تفجرت على هامشها بين الدول المدخلة والمبتدئة والاجنبية شيء آخر». وقد وجد هذا التدخل فراغيت، ومحمود الجوارية ثم تتالت التظاهرات، وانضمت المدن السورية والغرى إليها تباعاً، وتحول تشيع الشهداء تظاهرات حاشدة هذه الديناميكيات في حالة من الفوضى أضرت بمصالح الشعب السوري. ومع تطوّر الأحداث، شعر سوريون كثيرون بخيبة اصل كبيرة نتيجة تحوّل حراكهم الشرعي صراعاً مُعقّداً يتجاوز مطالبهم الشرعية من خلال التطر إلى وجهه الرئاسي حليم يوسف، يمكن القول إن الأحداث في سورية لم تكن ثورة شعبية بالمعنى المتعارف عليه، كما أنها لم تكن حرباً أهلية، وإنما خليط بين الإثنين». وبالفعل، يتضخّن الصراع في سورية عناصر من الجانبين كليهما. من جهة، المطالب الشعبية المشروعة، ومن جهة أخرى، الانقسامات الطائفية والتدخل الأجنبية لا يمكنها بمسألة تصنيّف الحالة السورية الراهنة حرباً أهلية أو ثورة شعبية. بل هي بالفعل خليط من الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لكل منها تأثير مختلف في الوضع الراهن.

(كانت ويبحث سوري مقيم في ألمانيا)

اعلنت وكالة الأنباء القطرية، عن التوسع في استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في عمل اداراتها بالتعاون مع شركة ماركوسوفت، وذلك مواكبة للتطورات التي يشهدها العالم بصفة عامة على مستوى استخدام تلك التقنيات، خصوصا في المجال الاعلامي.

طور المركز الوطني للبحوث الطبية لطب الفولون والمستقيم التابع لوزارة الصحة الروسية، وشركة «آبي سوفت» الروسية، جهازا طبييا باستخدام تقنيات الذكاء . وتم تصميم هذا الجهاز للكشف عن الأورام الحميدة والأورام الحميدة، باستخدام التقنيات الحاسوبية.

اطلقت شركة اوبو الصينية هاتفها الجديد F27 Oppo 5G من الفئة المتوسطة، بمميزات الذكاء الاصطناعي، ويميز الهاتف بشاشة AMOLED بحجم 6,67 إنش، وجودة عرض FHD+، كما تدعم الشاشة معدل تحديث 120Hz، ومعدل لمس 240Hz.

اختتمت شبكة اريج (علاميون مت أجد صحافة استقصائية عربية) الورشة التدريبية التي استمرت لشهرين، حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار داخل المؤسسات الاعلامية العربية، وهي الشبكة الهولام من الدورة التي شاركت فيها 19 صحافيا عربيا.

خطوات لحماية اليمينيات من الابتزاز الإلكتروني

اخيرا، انشأت الحكومة اليمنية شعبة متخصصة لمكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك في ظل ارتفاع جرائم الابتزاز التي تتعرض لها النساء في البلاد

تعز فخر العزب

حاولت الشابة اليمنية أشواق (19 عاماً)، الانتحار بعدما عانت من حالة نفسية صعبة استمرت لأشهر عدة، وذلك قبل أن يتمكن أحد إخوتها من إنقاذها في الحظطات الأخيرة. وقتها، اكتشف أهلها أن ابتنتهم كانت ضحية ابتزاز إلكتروني من قبل شخص تعرّف إليه عبر موقع فيسبوك، ثم اتصل بالتواصل بينهما إلى منصة واتساب.

خلال فترة التواصل، تمكن المبتز من الحصول على صور شخصية لأشواق من دون حجاب، وبدأ في ابتزازها وتهديدها بنشر هذه الصور. أشواق، في حديثها لـ «العربي الجديد»، أوضحت أنّ المبتز كسب ثقتها بعدما وعدّها بالزواج، إذ طلب منها صوراً شخصية ليعرضها على أسرته بهدف الحصول على موافقتها للزواج منها. وبسبب الخوف من الفضيحة، اضطرت لبيع ذهبها لتلبية مطالبه المالية التي بلغت 200 ألف ريال يمني، لكنه استمر في طلب المزيد، وما أدى إلى تدهور حالتها النفسية دفعها لمحاولة الانتحار، قبل أن تعترف لعائلتها بما حدث. أشواق ليست حالة استثنائية، إذ تتعرض آلاف النساء المبتليات لظاهرة الابتزاز الإلكتروني، التي تؤثر بشدة على وضعهن النفسي. تقول ندى الجاحتون بقدمون تفسيرات مختلفة للحروب الأهلية، وليس هناك اتفاق واضح تجعل الغفبات والعادات والتقاليد أكثر شيوعاً في المجتمعات الريفية. تسود بين السوريين والسوريات حالة من الفوضى السياسية، إذ غاب القادة الذين يعكثهم توحيد الشعب تحت سقفٍ مُشترك، ويطرح رئيس المركز الكردي للدراسات والأبحاث نؤاف خليل سؤالاً أولاً: «أين هي الثورة الآن، ومن هم قادتها في مواجهة الظلم؟». ومن الملاحظ أنّ حالة الفراغ القيادي تأثرت بوجود فصائل مسلحة عديدة تعكس مصالح وقوى مختلفة، وفي نفس الوقت، ترقى مدينة مركز مدنيون للتفكير الاستراتيجي وعضو اللجنة المصغرة لصناعة الدستور، عن وفد المجتمع المدني رغباء زيدان أن «ما حدث في سورية منذ مارس/ آذار 2011، وما يزال مستمر، هو ثورة واحتجاج شعبي واسع ضدّ نظام مستبد طائفي، عمل على مدى عقود على واد كل صوت معارض، وأدخل في إحداث الامرات السياسية والاجتماعية الخفية طرد مسؤولي نظام الأسد الاهلي والسوريات حقهم في التغيير وإبداء الرأي، وفي المشاركة في إدارة شؤون بلادهم، وحرمتهم من العيش بكرامة، وشلت قدرتهم في بناء وطنهم وتطويره». مع تصاعد الاحتجاجات، تدخلت قوى خارجية لدعم اطرافاً معيّنة في النزاع، ما زاد من تعقيد الصراع، فبحسب برهان غليون «الثورة شيء والنزاعات التي تفجرت على هامشها بين الدول المدخلة والمبتدئة والاجنبية شيء آخر». وقد وجد هذا التدخل فراغيت، ومحمود الجوارية ثم تتالت التظاهرات، وانضمت المدن السورية والغرى إليها تباعاً، وتحول تشيع الشهداء تظاهرات حاشدة هذه الديناميكيات في حالة من الفوضى أضرت بمصالح الشعب السوري. ومع تطوّر الأحداث، شعر سوريون كثيرون بخيبة اصل كبيرة نتيجة تحوّل حراكهم الشرعي صراعاً مُعقّدا يتجاوز مطالبهم الشرعية من خلال التطر إلى وجهه الرئاسي حليم يوسف، يمكن القول إن الأحداث في سورية لم تكن ثورة شعبية بالمعنى المتعارف عليه، كما أنها لم تكن حرباً أهلية، وإنما خليط بين الإثنين». وبالفعل، يتضخّن الصراع في سورية عناصر من الجانبين كليهما. من جهة، المطالب الشعبية المشروعة، ومن جهة أخرى، الانقسامات الطائفية والتدخل الأجنبية لا يمكنها بمسألة تصنيّف الحالة السورية الراهنة حرباً أهلية أو ثورة شعبية. بل هي بالفعل خليط من الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لكل منها تأثير مختلف في الوضع الراهن.

على مواقع التواصل

في السنوات الأخيرة تزايدت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في اليمن، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي ساحة خصلة لمؤذي النساء، وتعدّ عمليات رئيسية لهذه الجرائم. وتعدّ عمليات الابتزاز عادةً من خلال إقامة للبتز علاقة صادقة مع الضحاة، ثم استغلالها للحصول على صور خاصة يستخدمها لاحقاً لتهديدها، وطلب الأموال أو المزيد من الصور.

جهود مكافحة الابتزاز الإلكتروني في اليمن تعتمد غالباً على المبادرات الفردية. سوريية الديمقراطية والحرّة- وفي ظلّ ذلك، على المجتمع الدولي أن يسعى إلى تقديم الدعم لمطالب الشعب، لذلك تُصنّ برهان غليون على أنّ «نظام الأسد تمكث بسريرية المؤامرة الكونية لإطاحته، وقتل شعبه بالمقابل والجرائم الممفخرة والسلاح الكيميائي، بينما لم يمتلك أكثر من «الإحفاظ بحق الرد» على الإعتداءات المستمرة والمتكررة ضدّ قران بان عملية رصد التطعية وتسليم مقدرات البلد وموارثها وثرواتها واقتصادها واستقرار أرضها وسمايتها وحيويتها اجنبية. باتت اليوم هي المتحمكة بتأثير «السوري» في ظلّ موقع توميديا الاخباري، خولة بو العنيس/ اب، «الاستعداد للخطوات التصعيدية القادمة»، وجاء البيان رداً مُعقفاً على قدرة الشعب السوري في تجاوز هذه الأوضاع، والعودة إلى مسار التغيير المبدّء. إذ تتجلى الحاجة الملحة إلى حوار شامل يأخذ بالاعتبار مطالب السوريين، ويسعى إلى تحقيق العدالة والكرامة.

دعت نقابة الصحافيين التونسيين عموم الصحافيات والصحافيين ووسائل الإعلام في البلاد إلى المشاركة في لفة الهجمة الاحتجاجية أمام المقر المركزي لهيئة الانتخابات يوم الثلاثاء 27 أيلول/سبتمبر، اب، «الاستعداد للخطوات التصعيدية القادمة»، وجاء البيان رداً مُعقفاً على قدرة الشعب السوري في تجاوز هذه الأوضاع، والعودة إلى مسار التغيير المبدّء. إذ تتجلى الحاجة الملحة إلى حوار شامل يأخذ بالاعتبار مطالب السوريين، ويسعى إلى تحقيق العدالة والكرامة. يتضح ممّا سبق أنّ قضية سورية مفتوحة، ومفتاح المستقبل يكمن في الوحدة والمضامن بين جميع الأطراف المعنية. كما أنّ الكل سواء من عدّ الواقع ثورةً أم حرباً أهلية، يتخفون النظام مسؤوليّة ذلك كله، ويجب على السوريين حسب البوطي «فهم الواقع المتداخل والمُعقد، والذي وصل إلى جيوبش تحتلّ سورية، وتوهن قواها، وأنّ إعلامية موضوعية وموازنة ومحادية للمسار الانتخابي، وعدم التقيد بالقائون الاتحادي ومدينة السلوك، وعدم احترام قواعد أخلاقيات المهنة»، وأشار البيان إلى أنّ الهيئة-لم تحترم الفصل 55من الدستور التونسي الذي اشترط احترام

نقابة الصحافيين التونسيين تدعو للتصعيد

مبداء الضرورة والتناسب عند الحدّ والحدود والحريات، حيث إنّ اللجوء إلى الإجراء الأمامي والمتمثل في سحب بطاقة الإعتداء عوضاً عن الإنذار، وفي ظلّ عدم تمكّن الصحافية من معرفة الأفعال المنسوبة إليها وجهتها في الدفاع، يصبح بمثابة أخلاقية تتخاج إلى جهيزات تترك دوراً محورياً لضمان انتخابات نزيهة وشفافة»، وشدّت النقابة على أهمية الانتخابات «تفكرت إلى الشفاء المهنيّة»، لتقيم أعمال الصحافيين التونسيين، أنّها «غير متخصصة في مجال تقنيات اتصالية إعلامية على أسس أخلاقيات المهنة»، وأن «كلّ قراراتها في هذا الخصوص منزعجة المشروعية، وتذكر بان عملية رصد التطعية الإعلامية ليست عملية مزاجية، وإنما تخضع لمعايير أخلاقية تتخاج إلى جهيزات وتقنيات متطورة وموارد بشرية مختصة وذات كفاءة عالية ومتمنّجة بدقة وهو ما تفكرت إليه الهيئة».

عبرت نقابة الصحافيين التونسيين عن إراداتها ورغبتها في الإصلاح، واصفة إياها بأنه «مزاجي»، والدخل في خاتمة تصفية الخطأ الناقد لعمل الهيئة والمسار الانتخابي ومواصلة لسلسلة من الأخطاء الانتخابي

منوعات

MEDIA

أخبار AIA

من جهته، يشير الخبير السبتراني الدكتور معاذ عبد الفتاح في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن هناك أسباباً عدة تجعل الشخص يقع في فخ الابتزاز الإلكتروني، أبرزها ضعف الوعي بالأمن السبتراني واستخدام الإنترنت بشكل غير آمن. يوضح عبد الفتاح أن تحميل المفاتيح غير المعروفة، والنقر على

تعتمد جهود مكافحة الابتزاز في معظم الحالات على المبادرات الفردية

الروابط المشبوهة، ومشاركة المعلومات الشخصية علناً، كلها عوامل تساهم في اختراق الحسابات ووقوع الضحية في فخ الابتزاز.

وأضاف الخبير السبتراني أن تعزيز الوعي حول المخاطر الإلكترونية وحماية المعلومات الشخصية واستخدام كلمات مرور قوية وتفعيل

الروابط المشبوهة، ومشاركة المعلومات الشخصية علناً، كلها عوامل تساهم في اختراق الحسابات ووقوع الضحية في فخ الابتزاز.

وأضاف الخبير السبتراني أن تعزيز الوعي حول المخاطر الإلكترونية وحماية المعلومات الشخصية واستخدام كلمات مرور قوية وتفعيل

الروابط المشبوهة، ومشاركة المعلومات الشخصية علناً، كلها عوامل تساهم في اختراق الحسابات ووقوع الضحية في فخ الابتزاز.

محاولات حكومية

ومع غياب القوانين المتعلقة بقضايا المعلومات، انشأت الحكومة اليمنية مختصاً بها دولياً شعبة متخصصة لمكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مأس/ آذار الماضي، وأعدّ الحماصي العام الأول للمجمهورية فوزي علي سيف خلال افتتاح الشعية المهمة وجوبها مكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني التي تتعرض لها النساء والغفبات والأطفال نتيجة الاستخدام السبلي للتواصل الاجتماعي. وفي سياق متصل، كشف تقرير صدر عن وكالة «يكون» للمسويق الإلكتروني بالتعاون مع «اتا بيمن» أن عدد تاصفيا على الإنترنت في اليمن وصل إلى 8,7 ملايين مستخدم حتى نهاية عام 2022، بزيادة 5,6% مقارنة بالعام السابق. وأشار التقرير إلى أن نسبة مستخدمي الإنترنت في اليمن تقدر بحوالي 27% من إجمالي عدد السكان، بينما يستخدم حوالي 11% من السكان شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتصدر موقع فيسبوك القائمة بأكثر من 3,2 ملايين مستخدم، بينما يعتبر «واتساب» التطبيق الأكثر استخداماً من اليمينيين، ويأتي تيك توك كأكثر التطبيقات نمواً في البلاد من حيث عدد المستخدمين.

اعتقال باكستاني متورط بتأجيج الشغب في بريطانيا

ألقت الشرطة في باكستان القبض على رجل متهم بالارهاب السبتراني بسبب دوره المزعوم في نشر معلومات مضللة أدت إلى أعمال شغب واسعة في بريطانيا خلال وقت سابق من الشهر الحالي، حسب ما أفاد مسؤول تحقيقات بارزن في الشرطة الأربعة. قال نائب المفتش العام للتحقيقات في لاهور، عاصمة إقليم البنجاب، عمران كشوار، إن المشتبه فيه يدعى فرحان آصف (32 عاماً)، وهو مطور ويب مستقل، واتهم الرجل بنشر معلومات مضللة على «تيك توك»، و«فيسبوك»، و«المرافق البريطاني المتحدة» نشر رئيس تحرير الموقع اعتذاراً في 31 يوليو، قائلًا: «أشعر بخيرين في 29 يوليو/ تموز الماضي، خلال أحد فصول الرطب في شمال غرب إنجلترا، وإشارات المعلومات المضللة إلى أن المشتبه به كان صاحب لوجوه وصال أخيراً، وتكرت المعلومات أسما يوحى بان المراهق مسلم.

(أوسبيتيت برس)



عاتما على تلكالمصا، من الإبلاغ عن هذه الجرائم (مواقع: Getty)



من احتجاج سائفة للفتاة مايو 2024 (Getty)

هنوعات | فنون وكوكبيل

قضية

للحن . العربي الجديد

دافع القامون على جوائز إيبي للأخبار والأفلام الوثائقية، أخيراً، عن ترشيح تقرير مصور للصحافة الفلسطينية، بيسان عودة، من غزة، وذلك بعدما تلقت رسالة موقعة من 150 شخصية إعلامية مؤيدة للاحتلال تدعو إلى استبعاد عودة من المسابقة واخترت تقرير عودة الذي انتُجته له+ بعنوان «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» ضمن قائمة المرشحين في فئة أفضل قصة إخبارية قصيرة صعبة في يوليو/نوفّر الماضي، جنباً إلى جنب مع تقريرين آخرين من غزة أنتجتهما «سي أن أن» و«ذا غارديان» إضافة إلى تقرير لـ«ذا نيويورك تايمز» من أوكرانيا، وآخر لـ«بي بي إس» من هايتي لكنّ «مجتمع إيديعي من أجل السلام» (Creative Community for Peace)، وهي منظمة غير ربحية تعمل في مجال صناعة الترفيه وتحابر معاداة السامية ومقاومة دولة الاحتلال، نشرت



جريمة مفهجة

بواصط الاحتلال الإسرائيلي ملاحقة الصحفيين والعاملين في المجان الاعلامي في قطاع غزة، ومنذ بدء حرب الإبادة، قتل الاحتلال 170 صحافياً وعاملاً في قطاع الإعلام في غزة، واعتقل 94 صحافياً، وشدت رقابة الصحفيين الفلسطينيين على أن اغتيال الصحفيين «جريمة صهفجة» يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي، ودعت المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، إلى التحقيف بسرعة في الجرائم الاسرائيلية.

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

تحاول جماعات الضغط الأميركية المؤيدة للاحتلال الإسرائيلي التأثير على القيّمين على جوائز إيبي لسحب ترشيح تقرير الصحافية الفلسطينية، بيسان عودة، لإحدى الجوائز

بيسان عودة

مؤسسات تسعى لتكريمها وأخرى تضغط ضدها

رسالة مفتوحة، الإثنين الماضي، تطلب فيها من الأكاديمية الوطنية للفنون والعلوم التلفزيونية إلغاء ترشيح فيلم عودة، بحجة ارتباطها بالجهة الشعبية لتحرير فلسطين، المصنفة «منظمة إرهابية» في الولايات المتحدة. وقالت الرسالة التي وقّع عليها أكثر من 150 منسجاً وفنّاناً، ومن أبرزهم المختلطان الداعمتان للاحتلال سلمى ليلير وديبرا ميمسنتج: «ترشيح شخص له علاقات واضحة مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لا يضيء شرعية على منظمة إرهابية قسب، بل يوفض نزاهة الجوائز». كذلك، اتهم الموقعون بيسان عودة «بالترويج للاكاذيب الخطيرة ونشر معاداة السامية والغضابي عن العنق». من جهته، دافع رئيس الأكاديمية، آدم شارب، عن ترشيح الصحافية الفلسطينية البالغة من العمر 25 عاماً، وقال إن المرشحين اختارتهم لجنتان تضمان صحافيين من ذوي الخبرة. وثقّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوح



يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

الأخبار والأفلام الوثائقية في التلفزيون والوسائط الرقمية.

وتنظم الأكاديمية الوطنية للفنون التلفزيونية والعلوم في أميركا المسابقة في ساحة بالاديوم تايمز سكوير في مدينة نيويورك، على أن توزّع الجوائز خلال حفلين في 25 و26 سبتمبر/ أيلول المقبل، الأول لجوائز فئات الأخبار فيما خصّص الثاني لجوائز الوثائقي هذه ليست المرة الأولى التي يعارض فيها الوبوي الداعم للاحتلال الإسرائيلي ضغوطاً على الصحافيين الفلسطينيين والمؤسسات التي منحتهم جوائز. ففي عام 2022، سحبت مؤسسة تومسون رويترز جائزة كورت شورك للصحافة الدولية من الصحافية الفلسطينية، شذى حماد، بعد أيام قليلة من منحها إياها، إثر تحريض إسرائيلي ضدها بدعوى «معاداة السامية»، وكانت «تومسون رويترز» قد أعلنت عن سحب الجائزة من الصحافية عن فئة «المراسل المحلي». حينها، قالت «رويترز»: «أخذت من عدة تقارير كورت شورك التقاري القرار الصعب، بسحب جائزة الصحافة المنوحة للصحافية الفلسطينية المقيمة في الضفة الغربية، شذى حماد.»

جاء هذا القرار بعد تشديد من منظمة Honest Reporting الإعلامية الأميركية-الإسرائيلية، بمنح «تومسون رويترز» الجائزة لحفاد بزعم منشورات «معادية للسامية»، في مقالٍ ذلك، حان المصور الصحافي لوكالة الأنباء الفرنسية (فرانس برس)، سعيد الخطيب، في يوليو/تموز الماضي جائزة منيغوتيه العريقة في مدريد، بحضور ملك إسبانيا فيليبي السادس والملكة ليتيجيا، وذلك مكافأة على إحدى الصور التي التقطها في قطاع غزة. الصورة رشحتها صحيفة أ بي بي الإسبانية، وتمتكت من المنافسة على الجائزة العريقة بين عشرات الصور التي رشحتها المصورون والوكالات على مستوى العالم. وعكست الصورة اللقطة الحزن والألم في عيون الفتيات الصغيرات الباحثات عن الأمان، ونظراتهن مليئة بالصدمة والخوف من حجم الدمار الذي خلفه قصف الاحتلال الإسرائيلي، وفي

إيريل/بيسان الماضي، فإن مصور وكالة رويترز، محمد سالم، بجائزة أفضل صورة صحافية عالمية لعام 2024 عن صورة التقطها لإرابة فلسطينية تحضن جثمان ابنة أخيها المألعة من العمر خمس سنوات في قطاع غزة. التقط سالم الصورة في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2023 في مستشفى ناصر بخان يونس جنوب غزة، حيث كانت العائلات تبحث عن أقاربها الذين استشهدوا خلال القصف الإسرائيلي على القطاع.

تُظهر الصورة الفائزة إبناس أبو معمر (36 عاماً) وهي تبكي وتحمل في يديها جثمان الطفلة الشهيذة سالي تُخفّنه في ملءه في مشرحة المستشفى، حينها، قال مدير التحرير العالمي لقسم الصور والفيديو في «رويترز» ريكو روجرز في حفل أقيم في امستردام: «استقبل محمد نبأ حصوله على جائزة وليلد برس فوتو بأسي وقال إنها ليست صورة تدعوه إلى الاحتلال، وفرصة نشرها لجمهور أوسع». أضاف روجرز وهو يقف أمام الصورة في مبنى ذو كبرك التاريخي بالعاصمة الهولندية: «إنه (محمد) يامل بهذه الجائزة أن يصبح العالم أكثر وعياً بالتداعيات الإنسانية للحرب، خاصة على الأطفال.»

إضاءة

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (كان)



من تصوير فيلم

Legionnaire

من تصوير

1997 بالزيات

/أولديويو/

(Getty)

رصد

المغرب بوصفه استوديو تصوير

ويلا سنة 1952، ووصولاً إلى «الرجل الذي يعرف أكثر من اللازم» لألفريد هينشوك الذي صُوّر في المملكة سنة 1955. ومن أبرز الأفلام والمسلسلات الأجنبية التي صُوّرت في المغرب Gladiator و Mission Impossible – Rogue Nation و Babel John و Inception و Tiger Zinda Hai و Dishoom Exorcist: The Beginning و Parabellum 3 Wick ملابن درهم (نحو 114,5 مليون دولار)، وهو أكبر رقم حققه تصوير الأفلام الأجنبية في المغرب منذ عام 2015. وخلال أربعة عقود، تحوّل المغرب إلى واحد من مواقع تصوير الأفلام والمسلسلات الأجنبية في العالم، وصنفته صحيفة ذا غارديان البريطانية في إيريل/بيسان 2015 أفضل ثاني وجهة لتصوير الأفلام في العالم. تضمّن الحزبة الثاني من فيلم Gladiator قائمة الأفلام الأجنبية الأعلى استخماراً في المغرب، بميزانية 306 ملايين و113 ألف درهم (أكثر من 31,6 مليون دولار)، تلاه المسلسل الإنكليزي Atomic بميزانية 150 مليون درهم (نحو 15,5 مليون دولار)، فيما احتل المسلسل الألماني terminal list المركز الثالث بميزانية 125 مليون درهم (نحو 13 مليون دولار) لطلالما كان المغرب قبلة لتصوير الأفلام والمسلسلات الأجنبية منذ العشرينيات من القرن الماضي. ابتداءً من «مكتوب» لجوزيف بينشون واندنيل كوينت، الذي صُوّر حينها في مدينة طنجة شمالي المغرب سنة 1919، مروراً بـ«عطيل» لأورسون



من تصوير فيلم

تقليل التعاطف والتضامن مع الفلسطينيين في قطاع غزة، ما قد يقلل الضغط على المسؤولين لوقف معاناة الغزيين. يعني هذا أن نشر صورة مفبركة للتضامن مع الفلسطينيين في قطاع غزة، على أمل مساعدتهم، يؤدي إلى العكس تماماً ويضّر

المؤيدة لإسرائيل تستغل هذه الصور»، إذ تُسُغل الصور المفبركة للتقليل من معاناة سكان قطاع غزة بالقول إنها ليست حقيقية، وبالتالي تحرير الانتهاكات والجرائم المستمرة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة. كما تعمل هذه الصور المفبركة على

من تصوير فيلم

رياضة



حربة لثيبي باريس بعد الفوز على لوهافر (جان كازان/جيتي/Getty)

سان جيرمان لفوز جديد

نابولي يضم البرازيلي نيريس من بنفيكا لاربعة مواسم

أعلن نادي نابولي الإيطالي، ضحّ البرازيلي ديفيد نيريس، قادماً من بنفيكا مقابل 30 مليون يورو بعقد حتى عام 2028. ومع غياب النيجري فكتور أوسيمين، الذي يسعى للرحيل لخوض تجربة جديدة خارج أسوار الدوري الإيطالي، يبدو نيريس (27 عاماً) بديلاً رائعاً في خطط المدرب أنطونيو كوتشي، الذي سيبتدئ الآن من الاعتماد على اللاعبين في مباراة بولونيا بالجمولة الثانية من الموسم بالدوري.

إيميليانو مار تينيز مستمّر في حماية عربن استون فيلا

أعلن نادي استون فيلا الإنكليزي، تمديد عقد حارسه الدولي، الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز، حتى 2029. وكان بطل العالم مع «الإنيسيلبيستي» في 2022 في قطر، وقد وصل لحماية عربن «الفيانز» في 2020، بعدما فاز بلقب كأس الاتحاد الإنكليزي (FA Cup) مع أرسنال. وفي أول مواسمه مع فريق مدينة بيرمنغهام نجح في تحصيل الرقم القياسي للحفاظ على شبكته نظيفة خلال 15 مباراة، وقدم مستويات استثنائية.

دوبلاتيس يفوز ببقاء لوزان ضمن القوى العاصي للالعاب القوى

حقق أرماند دوبلاتيس، الفائز بذهبيتين أولمبيتين، انتصاراً جديداً في مسيرته الخافلة، بعدما فاز بمسابقات القفز بإثارة، التي دشنت لقاء لوزان ضمن الدوري الماسي للالعاب القوى. وحقّق صاحب 24 عاماً رقماً قياسياً للقاء وقدره 6,15 أمتار، بعد أسبوعين من تحطيمه الرقم القياسي العالمي وفوزه بلقبه الأولي الثاني توالياً بمسافة 6,25 أمتار. واحتاج السويدي لأربع قفزات لضمان الانتصار.

تعود المنافسات إلى ملعب «بارك دي برانس» بعدما انشغل بولمياد باريس، حيث يستضيف جرمان حامل اللقب نظيره مونبلييه، الجمعة، ضمن المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم. واستهل فريق العاصمة موسمهم الجديد بفوز صريح على لوهافر في المرحلة الافتتاحية، بدوره، يسعى مونبلييه لتحقيق المفاجأة بحضور النجم الاردني موسى التعمري.

عادت الفرق الفرنسية إلى الملاعب بعد فترة توقف طويلة، بعدما انشغل ملعب «بارك دي برانس» بولمياد باريس، حيث يستضيف جرمان حامل اللقب نظيره مونبلييه، الجمعة، ضمن المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم. واستهل فريق العاصمة موسمهم الجديد بفوز صريح على لوهافر في المرحلة الافتتاحية، بدوره، يسعى مونبلييه لتحقيق المفاجأة بحضور النجم الاردني موسى التعمري.



الصبي ومالك الحزين، لعابو ميلاكي، للتحريك حضور فومي فرنسا الشقيق غيلام»

جودة إنتاج وتنوعه واستمرار متعة الفرنسيين في الصلّة

عام 2015، إذ شكّل 1% فقط من نسبة المشاهدة، وتراجع حضوره من 137 فيلماً عام 2022 إلى 115، وهذا بعد فترة انتعاش لسنوات عدة، باتت فيها عناوينه منتشرة إلى جانب الروائي الطويل، ما يدعو إلى السؤال عما إذا كان هذا الهبوط يُشكّل طفرة، أم تياراً سيستمرّ يُشار إلى كل شخص في فرنسا يتّردّد على صالات السينما بمعدّل 2.7 مرة، ويُسجّل باريس الرقم الأعلى في نسبة تردّد ساكنيها على السينما، بمعدّل ثمانية مرات سنوياً.

أقوالهم

كانت سونديرا لوك (Getty) تمتلك سحراً خاصاً بها، غامضاً وغير اعتيادي، شاحبة وصيانية أو جذابة بانوثة متطرّفة، متقدّمة في العمر، أو امرأة لا تكتر. شديدة الإنسانيّة، أو كأنّها آتية من أقصى أرجاء الفضاء. كانت إحدى أكثر الشخصيات إثارة في سنيما القرن 20.

كانت آنوك إيميه (فرانس برس) رفيقة دربي وصديقتي، منحتني كلّ الفرص، وقالت لي «نعم» عندما رفضني الآخرون. يوم كنت مخرجاً شاباً، بفضلها وحدها، كنت على حافة نجومية، وستظلّ صورتها محفورة إلى الأبد على شاطن نورماني (حيث صوّر «رجل وامرأة» 1966). بعدما جعلت العالم كلّ يحلم، تستجمل الملائكة تحلم (آن).

في «ما بعد...» استبقت مها حاج (Getty) النقاش في موقع الإيابة، واستغامت غرّة في أجمل وأنقى حضور للقطاع في التاريخ السينمائي الروائي الفلسطيني، حسب الفيلم الإجابة بالإيجاب، نعم، يُمكن للإيابة أن تكون موضوعاً رئيسياً لسينما الفلسطينيين، ويُمكن للقطاع أن يحضر بشكل ومضمون يستحقّها.

«ما بعد...» استبقت مها حاج (Getty) النقاش في موقع الإيابة، واستغامت غرّة في أجمل وأنقى حضور للقطاع في التاريخ السينمائي الروائي الفلسطيني، حسب الفيلم الإجابة بالإيجاب، نعم، يُمكن للإيابة أن تكون موضوعاً رئيسياً لسينما الفلسطينيين، ويُمكن للقطاع أن يحضر بشكل ومضمون يستحقّها.

في «ما بعد...» استبقت مها حاج (Getty) النقاش في موقع الإيابة، واستغامت غرّة في أجمل وأنقى حضور للقطاع في التاريخ السينمائي الروائي الفلسطيني، حسب الفيلم الإجابة بالإيجاب، نعم، يُمكن للإيابة أن تكون موضوعاً رئيسياً لسينما الفلسطينيين، ويُمكن للقطاع أن يحضر بشكل ومضمون يستحقّها.

في «ما بعد...» استبقت مها حاج (Getty) النقاش في موقع الإيابة، واستغامت غرّة في أجمل وأنقى حضور للقطاع في التاريخ السينمائي الروائي الفلسطيني، حسب الفيلم الإجابة بالإيجاب، نعم، يُمكن للإيابة أن تكون موضوعاً رئيسياً لسينما الفلسطينيين، ويُمكن للقطاع أن يحضر بشكل ومضمون يستحقّها.

سينما فرنسا في 2023 تحسّن ملحوظ ونقاش حيوي

في تقريره السنوي، أشار «المركز الوطني للسينما» في باريس، إلى تحسّن ملحوظ في وضع الحركة السينمائية، أنتاجاً ومشاهدة وانواها

باريس. تحدى الأهرابي

تميّز عام 2023 بحويّة السينما في فرنسا، مع اقتراب مستوى التردّد على الصلّات إلى ما كان عليه قبل الأزمة الصحية (كوفيد-19)، وارتفاع الإنتاج الفرنسي من الأفلام، وبالتالي حصته في السوق التي اعتبرت أكثر من مرعبة. عتدي الدراسة الموسّعة والشاملة عن السععي المصري، التي نشرها أخيراً «المركز الوطني للسينما والصورة المتحرّكة» في فرنسا، عن عام لفت، مع وصول عدد التذكار للمعاة إلى نحو 181 مليون تذكرة، بزيادة 19%، مقارنة بعام 2022. ورغم الحفظات القائمة، والتحديات التي واجهها الفن السابع مع بداية عام، بدا غير مؤكّد وساعر على التشاؤم، إذ ارتفاع التضخم وأسعار الطاقة، أراح النجاح القلبي جانباً. أعادت الدراسة سبب النجاح هذا إلى جودة الإنتاج الفرنسي وتنوّعه، واستمرار متعة الفرنسيين في التوجّه إلى السينما. في اقتربها تدريجياً من مستواها قبل الأزمة، تتفوق فرنسا على دول أوروبية عدة، مع نسبة ترّدّد على الصلّات تقلّ 13% فقط عن متوسط فترة 2017-2019، هذه النسبة أدنى بكثير من تلك المسجّلة في

أن تكون أفلام عربية مرآة صادقة لواقع

نديم جرجوره خمسة أفلام عربية من أصل عشرة، ستعرض في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، في الدورة الـ11 (19-25 سبتمبر/أيلول 2024) ل«مهرجان طرابلس للأفلام» (شمال لبنان). سيكون هذا توازناً جغرافياً، إذ أنّ السينما العربية تُنتج ما يستحقّ الاختيار والمشاهدة، إذ إنّ هناك توازناً بين المسالطين، فهذه إضافة إلى مهرجان، يواجه تحديات شتى (لعل أبرزها التحويل)، كمهرجانات سينمائية أخرى، في ظلّ انهيار داخلي (متنوع الجوانب) تضاً بزيادة قسوة، ودمار في المحيط (حرب الإيابة الإسرائيلية في قطاع غرّة) يُتدّر



نفاة الله ولد، (امرأة تكلمت من حنا، نسخة من دون كمام (الملك الصفيح))

سنة أفلام قصيرة في «مهرجان طرابلس للأفلام الـ11»

سنة أفلام روائية قصيرة تشارك في مسابقة الدورة الـ11 (19-25 سبتمبر/أيلول 2024) ل«مهرجان طرابلس للأفلام» (شمال لبنان)، «مُتدّر أجمل من ذنب» (المجريين) لهاشم شرف، و«الأصمّ أقرب ما تبدو عليه» (مصر) لأحمد صبحي، و«البحري» (مصر) لموسى ناصر الكندي، Madonna و«غمان» لجنون فريد، و«NYA (الجزائر) لإيمان عباي، و«سكون» (الأردن) لدينا ناصر. عن قصة حقيقية، بروي شرف (كاتب السيناريو أيضاً) حكاية شاب يُريد إصعاد حصان إلى منزله. أحد سُكّان المنبني (عجوز) يتصدّى له، فينشئ نزاع، ينتشر في المنبني والشارع، لا أحد ينجح في فكّ النزاع، ولا صلاة يُدعى إليها الجميع في نقيضه ظاهراً في حكاية جون فريد. كما أنّ

عبد العزيز مخيون) يستلم إدارة دير، وخاصة تحتاج إلى مال لإجراء عملية جراحية لابنتها، وكلاهما عن أفعال شرية بين خطا وصحّ، وسرقة الأبقنة للجزائر فتحّ باباً أمام ماضٍ وراهن، من الجزائر، تستعيد عبادي بدايات العشرية السوداء، في حكاية ما واينتها، التي تريد أن تصبح إعلامية، وتتخطّر عمود والدها من الصحراء حيث يعمل. شبح الموت يُخيف الابنة، والقشدر الديني فاعل بينما دينا ناصر تروي، بجمايلة سينمائية رائعة، حكاية هند (ملك صلمان) المرافقة الصماء، البراعة في الكارتاج، لكن المديز (سعيد الريماوي) يعادي جنسياً عليها، فيصّاب بصدمة، ربما تتقلّب عليها لاحقاً.

نديم...

رياضة

تقرير

تعيش كرة القدم العربية على وقع جولة حاسمة في منافسات بطولتي الأندية الأفريقية لموسم 2024-2025، من خلال دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية مع إياب الدور التمهيدي الأول

العرب ومسابقات أفريقيا

مواجهة قوية مُرتقبة

القاهرة - **محمد طالب**

لقاء قوي مرتقب بين المبرخ السوداني والنصر الليبي

بعدما حقق شباب بلوزداد الفوز ذهاباً أو التعادل، أو الخسارة بفارق هدف من أجل التاهل، ويتكرر السيناريو مع نادي شباب بلوزداد، الذي يستضيف بدوره ليوبياز الكونغولي في مواجهة تبدو سهلة نظرياً.

يبلغني نادي مولودية الجزائر بلقني السدوري، ضيفه واتانغا الليبري منتعشاً، بعد أن حقق المولودية الفوز بهدفين دون رد ذهاباً من توقيع زكريا دراوي وكيري جونور، مع تقديم مستوى هجومي مميز مع المدرب امير بوميل يحتاج مولودية الجزائر للفوز، أو التعادل، أو الخسارة بفارق هدف من أجل التاهل. ويتكرر السيناريو مع نادي شباب بلوزداد، الذي يستضيف بدوره ليوبياز الكونغولي في مواجهة تبدو سهلة نظرياً.



الاجاء قريب من حسم التاهل اوليد الزين/Getty



الهالك والمبرخ يواجهان فريقين من ليبيا (محمود حجاج/Getty)

محمد صلاح يواصل طريق التألق في ليفربول

يتألق النجم محمد صلاح (32 عاماً) بشكل مبهر مع فريقه الحالي ليرفربول الإنكليزي

ليفربول - العربي الجديد
يواصل النجم محمد صلاح (32 عاماً) مشوار تألقه مع فريق ليفربول الإنكليزي، وقد حصل نجم منتخب مصر، على المركز الأول في اختيارات اللياقة البدنية، التي اجراها النادي قبل بدء الموسم، وأثبت قائد «الفراعة» أن العمر مجرد رقم، بعدما نجح في هز الشباب خلال اللقاء الافتتاحي موسم «البريميرليج» أمام إيسويتش تاون، في وقت كشف تقرير الصحفية ديلي ميل البريطانية، أن الندية المغربية من اللاعب، تراه قادراً على اللعب لسنوات عديدة أخرى على أعلى المستويات، لذا فإن الحديث عن الانتقال إلى المملكة العربية السعودية، قد توقف في الوقت الحالي، ويعد الانتصار على إيسويتش تااون، قال مدرب فريق ليفربول، الهولندي آرنه سلوت، في تصريحات نقلها المصدر ذاته: «أرى ما يفعله (صلاح) للحفاظ على جسده كما هو، واعتقد أنه سيتمكن من اللعب لسنوات

نظيره بسبي التشادي، بعدما حقق الاتحاد الفوز خارج ملعبه بهدف دون رد، ليصبح من الأثارة الهجومية، ويحتضن نادي نوانديو الموريتاني عن الفوز باني نتيجة للتاهل على حساب ميلو الغيني، عندما يلتقان في ملعب الأول، بعدما تعادلا في الذهاب دون أهداف، وترقب البطولة القارية، تاهل فريق عربي، غير «ديربي» جبوتي – صومالي، عندما يلتقي ديكيداه الصومالي مع آرتا سولار الجيبوتي في ظل تعادل التاديين بدون أهداف في الذهاب على ملعب آرتا سولار، ويدخل نادي الاتحاد المستشري التونسي، اختياراً سهلاً، عندما يستضيف

وفيتالو البوروندي مع بائخ أفريكائز النتراني وغالاسي البنسواني مع أفريقيا ستارز التاميمي وبلاتيندو الزيمبابوي إيبايا للتاهل مع مدربه محمد الساجني، ويخوض بيراميدز المصري نزهة حربية مع جي الزنجباري، بعدما فاز ذهاباً بنسة أهداف دون رد، وحقق أكبر انتصارات جولة الذهاب مع مدربه يورنشتيتش، ويواجه نادي زيليمداجو بطل جزر القمر، نظيره أنشوجو النيجيري في مهمة صعبة بعد خسارة الأول بهدف على ملعبه ذهاباً، وتشهد جولة الإياب لقاءات أخرى عصيبة، حيث يلعب فيلا الأوغندي مع البنك الكيني،



بلوزداد الجزائري من اعطاء المرفق (إلي بن سالك/Getty)

السوداني مع غورامها الكيني والشرطة المالاي مع ريد أروز الزامي وسامارتكس الغاني مع فيكتوريا الكاميروني وإسكو كارا التوغولي مع نظيره مينيونيفتو الغيني الاستوائي وعزام النتراني مع نظيره سانت لويس بطل سيشيل وغولبيا ليهفين، ويواجه هورسيد الصومالي نظيره الأفريقية، تخوض الأندية العربية مواجهات تنافسية، حيث يلتقي اللاعب التونسي، الجاموس الجنوب سوداني، مع املاك الملعب فرصة ذهبية للنسج بعد فوزه ذهاباً خارج ملعبه بهدف دون رد، وهيمنة تبدو سهلة، أوامياجاي، بعدما فاز – أي الأهلي- ذهاباً

رياضة

مباريات الأسبوع

ستراك كوردوبا يقضي نيولز اولد بوير من كأس الأرجنتين

حقق فريق سنترال كوردوبا مفاجأة كبرى بالفوز على نيولز أولد بوير بركلات الترجيح (2-3) في الدور ثمن النهائي لبطولة كأس الأرجنتين لكرة القدم، وتلقى نيولز أولد بوير ضربة جديدة في اللقاء، الذي أقيم على ملعب «أونيكو دي سان نيكولاس» وإقصائه من بطولة كأس الأرجنتين، وذلك بعد خسارته في آخر مباراتين في بطولة الدوري أمام كلٍ من روساريو سنترال وريسينغ بهدف دون رد، في كلا المواجهتين، وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بنتيجة التعادل السلسلي ليلجأ الفريقان لركلات الترجيح التي حسمها كوردوبا، متذلل ترتيب بطولة الدوري الأرجنتيني برصيد خمس نقاط، وسواجه سنترال كوردوبا في الدور ربع النهائي من البطولة فريق أتلتيكو تيمبيرلي (دوري القسم الثاني)، من أجل حجز بطاقة التاهل للدور نصف النهائي.

داني فيفيان يعود إلى بلباو برغبة في مواصلة الفوز

أكد داني فيفيان، لاعب نادي أتلتيك بلباو، أنه عاد إلى التدريبات مع فريقه «برغية» في مواصلة الفوز» بعدما عاش عاماً مبهشاً، توج فيه بكأس الملك مع الفريق الباسكي ولبق بطولة أوروبا مع المنتخب الإسباني، وقال المدافع الدولي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ليزاما: «في بداية الموسم لم أكن أتخيل حتى أن الأمور ستسير على ما يرام هكذا، لم تكن هناك تقريبا لخطات سيئة، رغم وجود بعض الصعوبات، لكنها كانت كلها تجارب جيدة أضافت لي كثيراً داخل الملعب وخارجه»، وأضاف فيفيان الذي شارك أولى دقائقه في الموسم الجديد يوم الخميس الماضي، بعد ثلاثة أيام فقط من عودته من العطلة، أمام خيتافي: «أشعر بحماسة كبيرة لبدء الموسم، لأنك عندما تفوز ترغب في مواصلة الفوز، ومواصلة المنافسة على المستوى نفسه أو تحسينه، إنني متحمس للغاية لبدء الموسم وأشعر بحالة بدنية جيدة»، وانتهت المباراة بالتعادل بهدف واحد على الرغم من أن الفريق كان يتغلب للفوز وإظهار أداء أفضل، وأوقع أن المباراة الأولى دائماً تكون صعبة، كما رأينا في الجولة الأولى بعدما عانت جميع الفرق، نحن في حالة جيدة بنقصنا القليل لنكون في أفضل حالاتنا، ولكن هذا يتحقق من خلال التدريب والمباريات».

الكاراز وإغاسي يسقطان أمام ديوكوفيتش وماكنرو



سقط الإسباني كارلوس الكاراز وأسطورة التنس الأميركي أندريه أغاسي في مباراة استعراضية على هامش بطولة أميركا المفتوحة أمام الثنائي المكون من الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأميركي أيضاً جون ماكنرو، وكانت المباراة عبارة عن شوط كبير لكسر التعادل، وانتهت بفوز ديوكوفيتش وماكنرو بنتيجة 8-10، وقيل بده المباراة، قال أغاسي (54 عاماً)، ممتازحاً بشأن حالته البدنية، أنه يعتمد على الكاراز للفوز بالمباراة، وأضاف «أطلع لرؤية بخطي اللعب بكامله»، وسيطر ديوكوفيتش وماكنرو (65 عاماً)، رأينا بذا بشكل واضح أكثر ليقاة من أغاسي في الجزء الأول من المباراة، وتقدما بخمس نقاط مقابل لا شيء، وفي ظل الهيمنة الكاملة للثنائي الصربي الأميركي في بداية المباراة، توجه أغاسي بالسؤال لديوكوفيتش بعد عدة تبادلات الضربات الخلفية لصالح اللاب الصربي، وقال له: «كيف لا تفشل أبداً»، ثم قال لضيفه ممتازحاً «هيا يا كارلوس، افعل شيئاً، أنا أتوم بكل العمل هنا»، وأضاف «وجه الكرة للرجل الآخر» في إشارة لماكنرو. وبعد تلك البداية الهيمنة قال ديوكوفيتش صاحباً «الأمر سهل للغاية بالنسبة لنا»، وأخذ الكاراز وشريكه بقية المباراة على محمل الجد، وتمكنت من تعويض تأخرهما حتى وصلت النتيجة إلى 8-9، ولكن في النقطة الحاسمة كان أغاسي هو الذي أضاعها، لينتهي اللقاء، 8-10 لصالح ديوكوفيتش وماكنرو.

منتخب ألمانيا

أمل كبيرة، بعدما وافق مدرب الفريق على استمراره، وبشأن هذا الأضاف: «كان هدفي ببساطة هو مواصلة التطور، ولم يد يتنج الأمر مع شالكه، لكنك اضطررت إلى اتباع طريق مختلف، ولحسن الحظ، سارات الأصور مع شالكه، وتمكنت من مواصلة طريقي معه. كان علي دائماً إثبات نفسي ضد حراس الرمي الآخرين الأكبر سناً. كان يجب أن أقاتل من أجل مكاني. كنت لعب في فريق كان لديه حارس مرمي دولي أكبر مني بعام واحد، في فريق تحت 18 عاماً، وكان يتعاون مع ريبهه أدر في المنتخب الوطني الأول، لكنني تمكنت من إثبات نفسي».

واعلن نوير في أواخر عام 2022، إصابته بسرطان الجلد، وخضوعه لثلاث عمليات جراحية للتحخلص من هذا المرض، الأمر الذي تسبب في غيابه عن مباريات بايرن ميونخ لفترة طويلة، وتحدث مانويل نوير، في تصريحات لشبكة «آر تي إل» الألمانية، قائلاً: «في البداية كنت خائفاً بعض الشيء، ولكن بعد ذلك كان من الواضح لي أنك إذا تعاملت مع الأمر بحكمة، واتخذت القرارات الصحيحة، فسنتج وتكون على الجانب الأيمن، لا داعي للخوف. كان علي أيضاً أن أضع ثمن كل شيء، لأن لدي ندبة بجوار أنفي، بعد خضوعي لثلاث عمليات جراحية لسرطان الجلد». وبعد ذلك عاد حارس الرمي لتدريبات تاديه بايرن ميونخ، ومن ثم إكمال مشواره مع منتخب ألمانيا.



لور حردف لقب مونديال 2014 مع منتخب ألمانيا (شوان برونر/يوتي/Getty)

2010، وولد نوير في مدينة غيلسنكيرشن، في منطقة قريبة من ملعب شالكه، وكان حارس بايرن ميونخ الحالي باستطاعته رؤية ملعب باركستاديون القديم لنادي شالكه، والذي كان يقع بجوار الملعب الحالي فيلينجن أربينا، من نافذة منزل طفولته.

وقال نوير، في تصريحات سابقة لموقع «فيفا»: «بالنسبة لي، كل ما كان يهمني في البداية هو اللعب مع شالكه، إذ كنت تعيش في غيلسنكيرشن فانت تريد اللعب لهذا الفريق، ونتيجة لذلك عليك أن تتحمل الكثير من الأشياء».

وكان نوير يبلغ من العمر أربع سنوات منه في البداية للعب في مركز حراسة المرمى، لتستمر مسيرته في هذا المركز، ووصلت اللحظة الحاسمة، عندما كان من المقرر أن ينتقل من فريق تحت 15 عاماً، تنهني مسيرتي في منتخب الألماني، كل إلى فريق تحت 16 عاماً، وخلال اجتماع المديرين والمدربين الرياضيين في الربيع من بعرفني بعلين أن هذا القرار لم يكن سهلاً مناقشة القرارات الرئيسية، كانت التوقعات على لأنحة المشركين مع المنتخب الألماني بفارق 26 مباراة عن صاحب الرقم القياسي لوتار ماتيجوس، في الوقت الذي نجح فيه حامي عرين الأمان في كتابة التاريخ مع منتخب بلاده بعدما أحرز معه لقب مونديال 2014، والمركز الثالث عام

نوير ينهي مشواره الدولي مع منتخب ألمانيا

انهى ماتويل نوير مسيرته مع المنتخب الألماني بعد مشواره 124 مباراة

ايوب الحديثي
قرر الحارس الشهير لفريق بايرن ميونخ مانويل نوير (38 عاماً)، إنهاء مسيرته مع المنتخب الألماني بعد مشواره خاض خلاله 124 مباراة بالواون «المنافسات» حقق فيه العديد من الإنجازات على مستوى مختلف البطولات، وظهر نوير في فيديو خاص عبر حسابه الرسمي في موقع إنستغرام، ووجه فيه رسالة للجمهور الألمانية، معلناً نهاية رحلته مع المنتخب، وقال: «كان لا بد لي من هذا اليوم في وقت ما، اليوم الذي يهني هذا الهدف الذي سجلته صباحاً من بعرفني بعلين أن هذا القرار لم يكن سهلاً مناقشة القرارات الرئيسية، كانت التوقعات على لأنحة المشركين مع المنتخب الألماني بفارق 26 مباراة عن صاحب الرقم القياسي لوتار ماتيجوس، في الوقت الذي نجح فيه حامي عرين الأمان في كتابة التاريخ مع منتخب بلاده بعدما أحرز معه لقب مونديال 2014، والمركز الثالث عام

^[1] كان هدفي ببساطة هو مواصلة التطور، ولم يد يتنج الأمر مع شالكه، لكنك اضطررت إلى اتباع طريق مختلف، ولحسن الحظ، سارات الأصور مع شالكه، وتمكنت من مواصلة طريقي معه

^[2] كان هدفي ببساطة هو مواصلة التطور، ولم يد يتنج الأمر مع شالكه، لكنك اضطررت إلى اتباع طريق مختلف، ولحسن الحظ، سارات الأصور مع شالكه، وتمكنت من مواصلة طريقي معه

تقرير

يدخل نادي باير ليفركوزن بقيادة مدربه الإسباني، تشابي النوسو، الموسم الجديد من الدوري الألماني، كأحد أبرز المرشحين لحصد اللقب للمرة الثانية على التوالي، بعدما خطف نجومه الأضواء في الموسم الماضي الذي حققوا فيه لقب البوندسليغا من دون تحوُّف طعم الهزيمة

انطلاق الدوري الألماني

فنية خطيب

تنتقل منافسات الدوري الألماني لكرة القدم بشكل رسمي، اليوم الجمعة، عندما

يواجه نادي بوروسيا مونشنغلادباخ ضيفه النجيل باير ليفركوزن حامل اللقب، ضيفه

في المباراة الافتتاحية للموسم الجديد بـ«البوندسليغا»، حيث تترقب الجماهير رؤية المدرب تشابي النوسو، الذي استطاع

خطف الأضواء بقوة، بعدما قاد فريقه في الموسم الماضي إلى تحقيق لقب المسابقة

المحلية لأول مرة في تاريخ النادي.

ولم يحقق نادي بوروسيا مونشنغلادباخ أي فوز في آخر تسع مواجهات خاضها بالدوري الألماني لكرة القدم ضد غريمه باير ليفركوزن، بعدما تعادل في منافستين، وتعرض للهزيمة في سبع مرات، الأمر الذي جعل جماهيره تتخوف من تكرار سيناريو ما حدث بين عامي 1994 و2010، عندما عجز

الفريق عن الانتصار على ليفركوزن خلال 26 مباراة في البوندسليغا، وهي أطول سلسلة من عدم الفوز بالبنسبة إلى بوروسيا في المسابقة المحلية. كان آخر انتصار حققه بوروسيا مونشنغلادباخ على ليفركوزن



كومياني: بايرن عانى كثيراً

أكد مدرب نادي بايرن ميونخ الألماني، اليجيكي فنست كومياني، أن الفريق عانى كثيراً خلال فترة التحضيرات للموسم الجديد 2024-2025، وقال كومياني: «اللاعبون الذين انضموا إلينا متأخرين ليسوا جاهزين بنسبة 100%، لكنني تعاملت مع هذا الأمر. زريد أن نأظر إلى انفسنا إيجاباً، بعدما حقق ليفركوزن اللقب في الموسم الماضي، وحل شلوغز على خاض في الوصافة، وإليانا أن نبدأ من جديد، ونحقق الانتصارات في كل مواجهة نخوضها».

— **يامه بوروسيا دورتموند في البوندسليغا**

بهدفين مقابل هدف خارج أرضه، يعود إلى شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2019.

فعلها الفريق خلال 22 موسمًا، عقب تحقيق

الغوز في 17 مناسبة والتعادل خمس مرات، وكانت آخر هزيمة لحامل اللقب في الجولة

الأولى على يد بوروسيا مونشنغلادباخ.

بهدفين مقابل لا شيء في عام 2001.

استطاع باير ليفركوزن أثناء الموسم الماضي تجنب إهدار النقاط أثناء تحقيقه

الغوز في المواجهات التي خاضها، وهو أمر



فقط من آخر تسع مباريات له في الدوري الألماني الموسم الماضي (تعادل 4، خسر 4،

وجمع سبع نقاط فقط. فقط بايرن ميونخ

(22) وباير ليفركوزن (26) سجلا أهدافاً من

كرات ثابتة أكثر من بوروسيا دورتموند

(20) الموسم الماضي. وفي الوقت نفسه، سجل

وجه رياضي

ويليان باتشو

نجح باريس سان

جيرمان في دعم

صفوفه بمدافع

جديد خلال

المراكزه الصيفي،

مع انضمام ويليان

باتشو اليه



بخدمت أسبوع الأول منافساته، عبر مباراة سنجم بين سانت باولي وهامدنهايم. وعانى نادي بايرن ميونخ كثيراً في الموسم الماضي، بعدما أضاع فرصة المنافسة على اللقب، الذي حققه باير ليفركوزن، وحل بالمركز الثالث في جدول الترتيب، برصيد 72 نقطة، نتيجة فوزه في 23 مباراة، وتعادله

ثلاث مرات، فيما تذوق مرارة الهزيمة في ثمانين منافسات، وهو أمر جعل إدارة الموسم الماضي، تحت قيادة مدربه ديبو توبومولر، ورغم أنه يفضل اللعب في محور الدفاع. إلا أنه قادر على اللعب في مراكز أخرى خاصة على يسار الدفاع.

وتُعد هذه الصفقة مهمة بالنسبة إلى المدرب لويس إنريكي، خاصة أن الفريق يفقد خدمات لوكاس ميراندانيز الصواب يبلغ 1.87 متر. وانطلقت مسيرة المدافع الشاب بارضه في إنديبندينتي ديل فالفي، قبل الانضمام إلى البطولة البيجيكية خلال فترة الانتقالات الشتوية لعام 2022، لتكون سهلة على باتشو باعتبار قوة التنافس في الفريق.

وقد شارك الوالد الجديد أساسياً في مباراة الجولة الأولى، وأظهر أنه لاعب مميز وسيكون له شأن بلا شك، حيث قدم مرونوداً مقنعاً مع الفريق.

صورة في خبر

بيير كالولو ينتقل إلى يوفنتوس

أعلن نادي يوفنتوس عن ضمّ المدافع الفرنسي بيير كالولو قادماً من فريق ميلان لتدعيم خطّ دفاعه، في حين يصوّر المدرب تياغو مونا على ضمّ الأرجنتيني نيكو غونزاليس، لاعب فريق فيورنتينا، وخضع كالولو للكشف الطبي في مدينة تورينو، وسيستقل إلى فريق السيدة العجوز لمدة عام على سبيل الإعارة، مقابل ثلاثة ملايين يورو، مع خيار الشراء، النهائي مقابل 14 مليون يورو، بخلاف ثلاثة ملايين كتعديرات يعقد يمتد حتى 2029، وذلك في حال إتمام الموسم المقبل. ولعب المدافع الفرنسي دوراً حاسماً مع الروسونيري في ثلاثة من آخر أربعة مواسم شارك فيها.



على هامش الحدث

10 لاعبين من الهلال سينضمون لمنتخب السودان

أعلن نادي الهلال السوداني عن وصول استعداده لاجمع عشرة لاعبين من تشكيلة الفريق للاتحاق بمعسكر منتخب السودان المقبل، والذي يتخلله خوض مباراتين أمام منتخبي النيجر وأنغولا يومي الرابع والثامن من شهر سبتمبر/ أيلول القادم، ضمن منافسات الجولتين الأولى والثانية من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، المقرر إقامتها في المغرب خلال الفترة الممتدة ما بين 25 ديسمبر/ كانون الأول 2025 وحتى 18 يناير/ كانون الثاني من عام 2026، وقال نادي الهلال، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: «تسلّم نادي الهلال

خطاباً من الاتحاد السوداني لكرة القدم يُفيد باختيار عشرة عناصر من الفريق للانضمام إلى كلية منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الذي يستعد لمباريات تصفيات أمم أفريقيا المغرب 2025، حين يواجه صقور الجديان النيجر وأنغولا باديس بابا

من قبل السودان بهدف من دون مقابل. والجدير بالذكر أن فرقة التصفيات المؤهلة إلى النسخة الـ35 من بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم أوقعت المنتخب السوداني الذي غاب عن النسخة الأخيرة التي احتضنتها ساحل العاج في مطلع العام الجاري في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبي النيجر وأنغولا وكذلك منتخب غانا، مع الإشارة إلى أن أفضل منتخبين من كل مجموعة سيتأهلان إلى أعرق مسابقات القارة السمراء».

لاعب صيني خارج منتخب بلاده بسبب تدخل عنيف

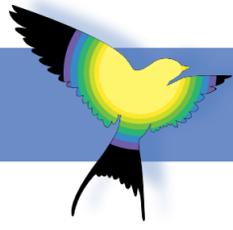
استبعد الجناح الأيسر وي شيهاو من تشكيلة الصين لمباراتين بتصفيات كأس العالم لكرة القدم الشهر المقبل أمام اليابان والسعودية، بعد إيقافه أربع مباريات بسبب تدخل عنيف خلال مباراة بالدوري الصيني الممتاز. وتلقى وي، الذي ناس على جائزة أفضل لاعب في الصين عام 2023، عقوبة الإيقاف بسبب تدخل عنيف من الخلف على دينغ هانويون أثناء اللعب مع تشنغدو ضد نادي السابوق وهجان فري تاونز في الدوري الصيني الممتاز الشهر الماضي. وكان وي الغائب الوحيد البارز عن تشكيلة المدرب برانكو إيفانكوفيتش المكونة من 27 لاعبا لمباراة اليابان في سايتاما ضمن المجموعة الثالثة بالتصفيات في الخامس من

سبتمبر/ أيلول ومباراة السعودية في داليان بعدها بخمسة أيام. وضمت تشكيلة الكرواتي إيفانكوفيتش ثلاثة لاعبين مجسدين. وهم المدافع المولود في إنكلترا تياس براونينغ والهجوم السابق لفلومينينسي آلان والجناح فرناندينو الذي ولد ونشأ أيضا في البرازيل. وتضمّ المجموعة الثالثة من الدور الثالث للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا أيضاً منتخبات أستراليا والبحرين وإندونيسيا. وتحتاج الصين إلى إنهاء التصفيات في أول مركزين لضمان التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية بعد 2002.

الأهلي سيواجه برشلونة في السوبر غلوب

بكرة اليد

أسفرت قرعة بطولة مونديال الاندية لكرة اليد لهذا العام (السوبر غلوب)، التي ستحتضنها مصر، بمدينة العلمين الساحلية عن وقوع برشلونة الإسباني، بطل أوروبا، في المجموعة الثانية مع الأهلي المصري، بطل أفريقيا، وجامعة سيدني الأسترالي، بطل الأوقيانوس. وتقام البطولة على ملاعب العاصمة الإدارية الجديدة في مصر خلال الفترة من 27 سبتمبر/ أيلول وحتى الثالث من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.



هوامش

يطرح معرض «بعد نهاية التاريخ» تصوراً حول الطبقة البريطانية العاملة، والتحول التي عاشتها بين عامي 1989 و2024، إثر ما طرأ من تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية في المملكة المتحدة



سيرينا براون (موقع المعرض)

المشاركة هنا لمصوريين من أبناء الطبقة العاملة يوثقون فيها حياتهم اليومية. ستطالعنا مشاهد متنوعة من أحياء المهاجرين للمصور رينيه ماتيتش، وصور أخرى للمجتمع الهندوسي في بريطانيا للمصور كافي بوجارا، إلى جانب أعمال المصور جيه إيه مورتدام التي سجل خلالها يومياته أثناء عمله مقدم رعاية صحية. يستكشف المعرض تحديات وجمال حياة الطبقة العاملة المعاصرة في بريطانيا بكل تنوعها وتناقضاتها.

باختصار

تتجسد التغييرات التي يشير إليها المعرض في الوجوه المختلفة للحياة، من الثقافة والملبس إلى أساليب الاحتفال والتفاعل مع الآخرين

لا يتعامل «بعد نهاية التاريخ» مع أفراد هذه الطبقة كشخصيات رمزية، بل ينعكس في حياتهم الشخصية

يبتعد المعرض عن ممارسات التصوير الوثائقي لحياة العمال في الستينيات والسبعينيات، كما يبتعد أيضاً عن الصورة النمطية للطبقة العاملة البريطانية

يضم المعرض مجموعة متنوعة من أعمال مصوريين بريطانيين بارزين، من أمثال هانا سناركي (1971)، وريتشارد بيلينغهام (1970)، إلى جانب أسماء أخرى أقل شهرة من جيل الألفية. سنشاهد هنا صوراً لراقصين في النوادي الليلية، ومشاهد لاحتفالات عائلية، أو صوراً للعمال داخل المتاجر والفنادق الصغيرة. لا يهتم المعرض، كما يقول منسقه جوني بيتس، بما يتوقع الناس أن تكون عليه الطبقة العاملة، بل بما يحدث بالفعل. لقد حرص منسق المعرض، كما يقول، على إظهار التنوع الثقافي لهؤلاء العمال، وأساليبهم المختلفة في التجاوب مع المتغيرات الاجتماعية، والتأكيد أيضاً على التداخلات بين الطبقات العليا والمتوسطة والعاملة. يستكشف معرض «بعد نهاية التاريخ» الحياة من خلال عدسات فنانين الطبقة العاملة، الذين لم يوجهوا نظرتهم إلى مجتمعاتهم فحسب، بل وجهوا نظرتهم أيضاً نحو العالم الأوسع، والنتيجة هي مجموعة متنوعة من الأعمال الفوتوغرافية التي لا تحفل فقط بحياة الطبقة العاملة المعاصرة وتدافع عن تنوعها وجمالها، بل تتحدى أيضاً الصور النمطية حولها.

بعد نهاية التاريخ

الطبقة البريطانية العاملة في صور

ريم ياسر

في العام نفسه الذي سقط فيه جدار برلين (1989)، كتب المنظر الاقتصادي، فرانسيس فوكوياما، مقالته الشهيرة «نهاية التاريخ»، متنبئاً فيها بسيادة النموذج الليبرالي. في هذه المقالة التي تحولت فيما بعد إلى كتاب، زعم فوكوياما أن النظام الليبرالي هو وحده القادر على تحقيق السعادة للبشرية والاستقرار العالمي. اعتبر الرجل أن انتصار النظام الليبرالي يمثل نهاية التطور الاجتماعي والثقافي والأيدولوجي للبشرية، وبداية لعصر جديد من الاستقرار الجيوسياسي. نحن اليوم نعيش بالفعل بعد نهاية التاريخ الذي حدده فوكوياما، ونذكر أن نبوءته هذه لم تتحقق، فالعالم لا يزال مسكوناً بأسباب الصراع، وتحكمه الانقسامات والحروب. المعرض الذي يستضيفه حالياً غاليري فوكال بوينت (Focal Point Gallery) في بريطانيا (في مدينة ساوثند أون سي) حتى 14 من سبتمبر/أيلول المقبل، يطرح تصوراً مغايراً لما ذهب إليه فوكوياما. فالتاريخ، كما يرى منظمو المعرض، لا يتوقف أو يُحاصر في أيديولوجية معينة، بل هو مُتجدد ومُتغير طالما استمرت الحياة. يُنظّم المعرض تحت

عنوان «بعد نهاية التاريخ: الطبقة العاملة البريطانية بين عامي 1989 و2024». يشير والمصور البريطاني جوني بيتس إلى مقولة فوكوياما بشيء من السخرية، مؤكداً أن التاريخ لم ينته أو يتوقف، لكنه تغير بالطبع. كما تغيرت ثقافة الناس واهتماماتهم. «بعد نهاية التاريخ» هو معرض متجول يجوب مساحات العرض والمتاحف وغيرها من الأماكن الممولة من القطاع العام في المملكة المتحدة، وهذه هي المحطة الثانية له. ترصد الأعمال التي يضمها المعرض التغييرات التي طرأت على ثقافة الطبقة العاملة في المملكة المتحدة خلال هذه الفترة الزمنية التي تقارب أربعة عقود، منذ سقوط جدار برلين وحتى اليوم. هذه التغييرات التي يشير إليها بيان المعرض تتجسد في الوجوه المختلفة للحياة، من الثقافة والملبس إلى أساليب الاحتفال والتفاعل مع الآخرين. تقدم الأعمال تصورات مختلفة وغير نمطية عن حياة الطبقة العاملة، في تحد واضح لهيمنة السرديات التاريخية والنسق الهرمي المتعارف عليه للطبقات الاجتماعية. لا يتعامل «بعد نهاية التاريخ» مع أفراد هذه الطبقة، كما يقول منسق المعرض، جوني بيتس، كشخصيات رمزية، بل ينعكس في حياتهم الشخصية، سعياً

إلى الوصول إلى صورة أوضح للعمال، كما يتراءى لهم. يضيف بيتس: «لسنا هنا بصدد رصد لحياة هؤلاء العمال، أو توثيق معاناتهم، كما قد يظن بعضهم، فواقع حياتهم أكثر تعقيداً من ذلك بكثير». يبتعد المعرض عن ممارسات التصوير الوثائقي لحياة العمال في الستينيات والسبعينيات، كما يبتعد أيضاً عن الصورة النمطية للطبقة العاملة البريطانية التي غالباً ما كان يجري تصويرها كمجموعة من الرجال البيض المرهقين والملطخين بالشحام. ربما تشكل هذه الصور النمطية توقعات الناس حول الشكل الذي قد يبدو عليه معرض للتصوير الفوتوغرافي عن الطبقة العاملة، وهو ما سعى منسق المعرض إلى تحطيمه تماماً. لن ترى هنا عمالاً داخل المصانع واحتجاجات وأشياء من هذا القبيل، إذ تستقبل الزائر ثلاث صور بالحجم الطبيعي للملاكم اليميني البريطاني نيسم حميد، الذي سطع نجمه في عالم الملاكمة في تسعينيات القرن الماضي، وصُنّف واحداً من أهم ملاكمي بريطانيا في وزن الريشة. الصورة كان قد التقطها الفوتوغرافي تريفور سميث، الذي تعامل مع صورة حميد بوصفها رمزاً لأحلام وتطلعات أبناء الطبقة العاملة المهاجرة في التسعينيات. أغلب الصور

وأخيراً

تلك الأيام

رشا عمران

رغم أن عائلتي عاشت في دمشق منذ زمن طويل، لكنني ابنة تلك القرية الجبلية التي كُنّا نذهب إليها في العطلات المدرسية كلها. عطلة نصف السنة والعطلة الصيفية وعطلات الأعياد. لم يكن أصدقاء طفولتي الحقيقيين في دمشق، بل في الملاحة، قريتي، هم أبناء عمومتي وأخوالي من الدرجة القريبة والبعيدة، وفي قريتي، كمعظم الريف السوري، لا يوجد هذا الفصل بين الصبيان والبنات، كُنّا معاً دائماً، نقضي النهار من أوله حتى أول الليل، وربما حتى منتصفه. إذ كُنّا ننام جميعاً في الغرفة الكبيرة التي تجمعتها. كانت بيوت القرية وقتها غزراً طينية كبيرة منفصلة مسقوفة بالخشب، ومفروشة بمذات أرضية تصلح للجولوس وللنوم معاً. كانت في بعض الغرف أسرة حديد عالية، شرط النوم فيها هو الاستحمام بعد يوم طويل من اللعب، وارتداء ملابس نوم نظيفة. والخلود مُكرراً إلى النوم. ورغم إغراء النوم على السرير بعد الطاقة الهائلة المبذولة في اللعب، إلا أن إغواء الألعاب الداخلية المسائية كان أقوى، كلعبة الورق (الكوتشينة) أو لعبة المنقلة، وهي بين طاولة الزهر والضمام، أو لعبة الحروفية،

وهي لعبة تستغفر الذاكرة فيقول أجدنا بيتاً من الشعر أو أغنية وعلى الآخرين قول بيت آخر يبدأ بالحرف الذي انتهى فيه بيت الشعر السابق، أو حتى التجمع ليلاً لقراءة واحدة من قصص حكايات ألف ليلة وليلة المثيرة أو ما يشبهها من روايات قراها أجدنا واكتشف فيها فضلاً يصلح لخيلات أوائل المراهقة عن الجسد وغواياته. لم يكن التيار الكهربائي قد وصل إلى قريتنا بعد. حين كُنّا نجتمع مساءً كُنّا نُؤد القليل في القنديل الكازي الصغير، أو كُنّا نُشعل شموعاً بدائية كان أهل قريتي يشترونها من بائع جِوَال نطلق عليه اسم (الشيني)، وكانت العملة التي يأخذها هي البيض الطازج ثمن بضاعته. فكانت كل ما يمكن أن يحتاجه أهل القرية في ذلك الوقت ممّا لم يكن متوفراً لديهم. احترنا لاحقاً من أين أتى هذا الاسم، هل هو نسبة إلى قرية (شين) الواقعة بين طرطوس وحمص، أم نسبة إلى الصين التي كانت بضاعة البائع الجوال كلها منها؟... لم نشعر يوماً بأننا نحتاج للكهرباء، أقصد أنا وأخي، القادمين من العاصمة. حيث لا تحتاج سوى ضغط زر صغير ليُشع النور في الغرفة. بل في الحقيقة كُنّا سعداء بهذا العتم الجميل، الذي يُبعد عنا سطوة الكبار المجتمعين في بيوت أخرى يستمعون إلى

أغان تصدر من جهاز راديو صغير يعمل بالبطارية، أو يحيون واحدة من سهراتهم الدائمة. حيث يغنون أغاني كتبوها ولحنوها بأنفسهم، أصبحت لاحقاً من التراث الجميل لقريتنا الصغيرة، التي خرج منها كتاب وفنانين ومُغنون سوريون عديدين.

أفكر اليوم بذلك كله، بتلك المتعة كلها، القائمة على بذل الجهد لا ابتكار ما يسلينا ويدهشنا ويجعلنا سعداء ومنطلقين ونشيطين، لم يكن هناك شيء يمكن أن يشغلنا عن التمتع والتشارك في اختراع أنواع مدهشة

غيّرت الحداثة التقنية المهولة في منظومة العقل البشري وفي الكيمياء الخاصة به، عوّدت الكسل والتلقي والاستهلاك، وبدل الجهد للحصول على المتعة العقلية أو النفسية. سابقاً كانوا يدفعون للشيني بيضاً ثمن بضاعته، البشر اليوم يدفعون سلامهم النفسي في مقابل بضاعة شيني العصر الحديث.